رئيس الجمهورية يتسلم اوراق اعتماد سفيري فنزويلا والهند الجديدين لدى طهران

على الصفحة الثالثة

كيهان العربي

الرئيس المنتخب السيد محمد خاتمي في سطور

على الصفحة الثانية

٨ صفحات — العدد ٣٩٤٦، السنة السابعة عشرة، الاحد ١٨ محرم ١٤١٨ هـ/٢٥ ايار ١٩٩٧م — ٢٠٠ ريال

في رسالته الهامة الى الشعب الايراني الغيور

قائد الثورة الاسلامية يثمن الحضور الواعي والمنقطع النظير لابناء الشعب في الانتخابات الرئاسية

«٢٠/٠٧٨/١٨٨» ناخباً اختاروا الخاتمي رئيسا للجمهورية الخامسة

■ «٢٩/٧٦٠/٠٧٠» ناخباً شاركوا في انتخابات الدورة السابعة لرئاسة الجمهورية

■ ٩٠٪ ممن يحق لهم التصويت شاركوا في انتخابات الدورة السابعة

طهران /ارنا: وجّه قائد الثورة الاسلامية يوم امس السبت نداءً مهما الى الامة بمناسبة انتهاء انتخابات الدورة السابعة لرئاسة الجمهورية، هنا فيه السيد محمد خاتمي لانتخابه رئيسا جديداللبلاد.

وفيما يلي نص نداء قائد الثورة الاسلامية الى الشعب الايراني المسلم:

ايها الشعب الايراني العزيز ان المواقف الرائعة التي سجلتموها يوم الثالث والعشرين من ايار الجاري عند صناديق الاقتراع هي في الحقيقة كانت ملحمة تاريخية اظهرت مرة اخرى يقظتكم ووعيكم السياسي بعون الله تعالى، وانقذت البلاد والحمد لله من مخاطر مؤامرات الاعداء ووساوس المسيئين لفترات طويلة.

ان مشاركتكم في مسابقة نزيهة وسليمة لانتخاب رئيس الجمهورية بانضباط وامان ومع مراعاة الضوابط والقوانين قد قل نظيرها في العالم. واثبتت للصديق والعدو بأن شعبنا وببركة العمل بأحكام الاسلام المحمدي الاصيل، يتمتع في الساحة السياسية كما هو في ساحة الجهاد بالانسجام والانضباط وفق القاعدة السليمة والصحيحة، ولم تؤثر عليه حملات وسائل الاعلام المغرضة التي كان الاعداء قد بيتوها له ومنذ شهور وبعدة لغات بهدف اضعاف مسيرة الانتخابات.

وان الحضور الواسع للشعب الايراني في هذا الامتحان الالهي ومنح الاغلبية القاطعة من الآراء للرئيس المنتخب من قبل الشعب، فان ايران الاسلام خرجت مرة اخرى مرفوعة الرأس من امتحان اخر، وبدأت مرحلة جديدة ومشرقة من تاريخ الجمهورية الاسلامية.

انني اشكر الباري تعالى بان هدانا واياكم في هذا الامر العظيم. وانني اشكر كذلك المراجع العظام والعلماء الاعلام والشخصيات السياسية والثقافية وكبار علماء الحوزة العلمية واساتذة

● البقية على الصفحة ٦

مهنئاً السيد خاتمي على فوزه في انتخابات الرئاسة

ناطق نوري يعلن استعداده لبذل قصارى جهوده للتعاون مع الرئيس المنتخب

طهران/ارنا: ابرق السيد ناطق نوري رئيس مجلس الشورى الاسلامي ومرشح الدورة السابعة لانتخابات رئاسة الجمهورية برقية الى السيد محمد خاتمي هنأه فيها لانتخابه رئيسا جديدا للبلاد من قبل الشعب.

واكد السيد ناطق نوري انه سيبذل قصارى مساعيه وجهوده للتعاون مع السيد خاتمي.

وفيما يلي نص البرقية:

الاخ العزيز حجة الاسلام والمسلمين السيد محمد خاتمي

سلام عليكم

ان المشاركة المليونية الفعالة والواسعة لابناء الشعب في انتخابات الدورة السابعة لرئاسة الجمهورية والتي جاءت تلبية لنداء قائد الثورة الاسلامية (مد ظله العالي) والعلماء الاعلام وفي اطار تنفيذ احكام الدستور وضمان استمرار حق التصويت لابناء الشعب الايراني العزيز كانت دليلا قاطعا وبارزا على العلاقة المتينة بين الشعب الايراني الغيور ونظام الجمهورية الاسلامية المقدس وتجديد الولاء والبيعة لقائد الثورة الاسلامية وسيكون هذا الحضور الوطني الواسع رصيدا عظيما على طريق مواجهة التهديدات ومقارعة الاعداء الاجانب وثروة قيمة وثمينة لخدمة الشعب الايراني الغيور والابي.

● البقيه على الصفحة ٢

مسؤول سابق في وكالة C.I.A :

جهود امريكا لعزل ايران باءت بالفشل وعلى واشنطن ان تبدأ حواراً مع طهران

واشنطن/اف ب: نشرت صحيفة «وول ستريت جورنال» امس الاول الجمعة مقالة لمسؤول سابق في وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية «سي. اي. اي» قال فيها ان الجهود التي تبذلها الولايات المتحدة لعزل ايران لم تؤت ثمارها وان على واشنطن ان تبدأ حوارا وعلاقات تجارية مع طهران.

واوضحت الصحيفة ان صاحب المقالة الذي لم يكشف عن اسمه سينشر في حزيران المقبل كتابا عن هذا الموضوع تحت اسم مستعار هو ادوارد شيرلي. وقد قام هذا المسؤول المتخصص السابق في الشؤون الايرانية في دائرة عمليات الـ «سي. اي. اي» بزيارة ايران خلال شتاء ١٩٩٥ ـ ١٩٩٤.

واكد ان «الايرانيين تعلموا التأقلم مع العقوبات التي تفرضها الولايات المتحدة من جانب واحد».

وقال كاتب المقالة «بما ان العقوبات المفروضة من جانب واحد تقلل تدريجيا من هيبة الولايات المتحدة ونفوذها، يتعين على واشنطن ان تجد حلا اخر للتعامل مع الايرانيين بما فيها اجراء اتصالات داخل الجمهورية الاسلامية.

واستنكر «ان يزعم المسؤولون الامريكيون ان اقامة علاقات تجارية مع الصين ستؤدي في النهاية الى جعل هذا البلد اكثر انفتاحا واكثر قبولا، وان ينكروا امكانية تطبيق هذا المبدأ بنجاح مع ايران».

ايران تكذب مزاعم امريكا بشأن شراء مواد كيمياوية محظورة من الصين

نيويورك/ارنا: وصف ممثل ايران الدائم لدى الامم المتحدة مزاعم المسؤولين الامريكيين بشأن بيع الشركات الصينية المواد الكيمياوية للجمهورية الاسلامية بانها خاوية ولا أساس لها من الصحة.

وقال د. كمال خرازي امس الاول الجمعة: ان تصريحات وزيرة خارجية امريكا والناطق باسمها بشأن بيع المواد الكيمياوية من قبل الشركات الصينية الى ايران وامكان الاستفادة منها في صناعة الاسلحة الكيمياوية، كاذبة ودون اساس.

وكانت مادلين اولبرايت قد اعلنت يوم الخميس الماضي في اجتماع لمجلس الشيوخ بأن امريكا فرضت الحظر على شركتين وخمسة مسؤولين صينيين لبيعهم الاسلحة الكيمياوية الى ايران وحظرت استيراد منتوجات هذه الشركات.

واكد مندوب ايران الدائم لدى الامم

● البقية على الصفحة ٦

في حديثه لمراسلي الصحف الاجنبية

وزير النفط: مشاريع النفط والغاز في ايران تحتل المكان الاول على صعيد المنافسة بين الشركات العالمية

● ايران تسعى لرفع انتاجها النفطي في الحقول البحرية الى مليون برميل يوميا

● اسبوعية بتروليوم ارغوس: تنافس شديد بين الشركات الفرنسية والبريطانية على تنفيذ مشاريع ايرانية في مجالي النفط والغاز

لندن/ارنا: صرح السيد غلام رضا آقازاده وزير النفط ان شركة «شل» النفطية مازالت ترغب في تنفيذ مشروع غاز «بارس» الجنوبي وتعمل على منافسة الشركات الاخرى في هذا الاطار.

ويعتبر مشروع تنمية حقل غاز «بارس» الجنوبي الواقع في الخليج الفارسي من اكبر مشاريع الغاز في ايران حيث تم عرض المرحلة الثانية والثالثة منه للمناقصة الدولية.

وكان يتوقع في البداية ان تفوز شركة «شل» (الانجليزية ـ الهولندية) بهذه المناقصة الا ان الحظر الامريكي ضد الشركات التي تستثمر اكثر من (٤٠) مليون دولار سنويا في حقول النفط والغاز الايرانية قد جعل مشاركة شركة «شل» امرا غير واضح.

وردا على سؤال طرح عليه في اللقاء الصحفي الذي عقده مع الصحفيين الغربيين حول رغبة شركتي «توتال» و «شل» كما في السابق في تنفيذ مشروع حقل «بارس» الجنوبي قال السيد آقازاده: اننا في الوقت الحاضر قطعنا مراحل متقدمة في التباحث مع هاتين الشركتين.

وذكر انه توجد منافسة شديدة بين الشركتين في هذا الاطار وكانت اسبوعية «بتروليوم ارغوس» النفطية التي نشرت اللقاء الصحفي الاسبوع الماضي قد كتبت تقول: انه تم انتخاب شركة «توتال» قبل شهر من قبل ايران لتنفيذ مشروع «بارس» الجنوبي.

هذا وان قيام المهندس اسماعيل جليليان رئيس قسم الجرف القاري لشركة النفط بزيارة لباريس مؤخرا لغرض التباحث مع المسؤولين في شركة «توتال»، كما ان قيام شركة «توتال» ببيع ممتلكاتها في امريكا قد عزز من هذا التصور بأن شركة «توتال» ستكون الفائزة بمشروع «بارس» الجنوبي.

ويعد حقل «بارس» الجنوبي الغازي واحدا من ثلاثة حقول اساسية للغاز في الجرف القاري لايران ويتصل بحقل غاز شمال قطر الواقع في قعر مياه الخليج الفارسي، واستنادا للاحصاءات الرسمية لوزارة النفط فان احتياطي هذا الحقل يصل الى (٤/٨) مليار من الامتار المكعبة من الغاز. وامتنع السيد آقازاده من تحديد زمن اعلان الفائز بمشروع «بارس» الجنوبي بينما صرح مساعده السيد محمد نجاد حسينيان في حديثه للصحفيين الاجانب انه سيتم الاعلان عن اسم الشركة الفائزة بعد شهر.

وافاد بأن تنفيذ المرحلة الثانية والثالثة من هذا المشروع الذي سيقود في النهاية الى توليد (٥٨) مليون متر مكعب من الغاز يوميا، يتطلب توظيف رساميل تتراوح بين (٢) الى (٣) مليارات دولار.

وحسب قول السيد آقازاده فأن تنفيذ هذا المشروع يستغرق خمس سنوات وانه سيتم تسديد مستحقاتنا للشركة الاجنبية المنفذة للمشروع من عوائد بيع الغاز المستخرج من هذا المشروع وفي حالة عدم كفاية ذلك فسيتم

● البقية على الصفحة ٦

صحيفة روسية: ايران الشريك الاستراتيجي المهم بالنسبة لروسيا

موسكو/ارنا: كتبت صحيفة «كامرسانت ديلي» الصادرة في روسيا انه على مسرح العلاقات الاوروبية ـ الاسيوية ـ الروسية الجديدة باتت ايران تتمتع بدور متميز ومهم ويمكن اعتبار هذه العلاقة بأنها ستراتيجية ولا نظير لها.

واضاف المصدر ذاته امس السبت انه وبمواصلة ايران سياساتها الحالية فان المحور الستراتيجي (موسكو ـ طهران) سوف يوفر الارضية اللازمة ليس فقط لتأمين الحاجات الاساسية للجانبين، بل لجميع دول منطقة اسيا الوسطى.

وبحثت الصحيفة في جانب اخر من المقال الدور الستراتيجي لايران في احلال السلام والاستقرار في المنطقة مشيرة الى لقاء القمة الذي عقد بين قادة ايران وطاجيكستان وافغانستان في دوشنبه مؤخرا مؤكدة بأن مواصلة هذا الاتحاد المهم يمكنه ان يقود الى احلال السلام والاستقرار في طاجيكستان وافغانستان.

وشددت الصحيفة ـ نقلا عن الدكتور ولايتي ـ على ان النتائج التي تخرج بها لقاءات كهذه هي في الحقيقة دليل على فشل السياسات الامريكية.

● البقيه على الصفحة ٢

تزامنا مع الذكرى السنوية لتحرير خرمشهر وفي مراسم خاصة

الآلاف من ابناء القوات المسلحة يجددون التزامهم بافكار ومبادىء الامام الراحل(رض) وقائد الثورة الاسلامية

شهرري/ارنا: تزامنا مع ذكرى تحرير مدينة خرمشهر، قام الآلاف من افراد القوات المسلحة صباح امس السبت في اطار وحدات نموذجية بالتأكيد على التزامهم بافكار ومبادىء الامام الراحل «قدس سره» وقائد الثورة الاسلامية وشهداء فتح خرمشهر.

وشارك في هذه المراسم التي جرت في حرم الامام الراحل «قدس سره» عدد من المسؤولين العسكريين والمدنيين.

من جهة اخرى، اعتبر وكيل الاركان العامة للقوات المسلحة العميد صياد شيرازي في حديثه لقادة ومسؤولي القوات المسلحة بمناسبة الذكرى السنوية لتحرير مدينة خرمشهر ـ اعتبر ملحمة خرمشهر ملحمة التاريخ الخالدة.

واضاف: ان عمليات بيت المقدس رمز عزة وشموخ الشعب الايراني المسلم، مشيدا بمكانة شهداء الدفاع المقدس.

واشار العميد صياد شيرازي الى انتخابات الدورة السابعة لرئيس الجمهورية والمشاركة الجماهيرية المليونية فيها وقال: ان الشعب الايراني البطل عرض مناورة كبرى بحضوره الجماهيري عند صناديق الاقتراع.

عن ناحية اخرى، تبدأ اليوم الاحد مناورات «ذو الفقار ـ ١٠ ـ» للقوة البرية لجيش الجمهورية الاسلامية على ارض مساحتها «٢٠٠٠» كيلومترا مربعا في محافظة فارس وتستمر «٥» أيام.

اشار الى ذلك مساعد القوة البرية لشؤون التعليم العميد سلامي

● البقيه على الصفحة ٣

وزير جهاد البناء: اعمار المناطق المتضررة بالزلزال الاخير من اولويات برامج الحكومة

مشهد/ارنا: اعلن وزير جهاد البناء بأن الحكومة الاسلامية وضعت في اولويات برامجها وخططها تنفيذ مشاريع فورية وعاجلة للتعويض عن الخسائر التي لحقت بالمناطق التي ضربها الزلزال مؤخرا بجنوب خراسان.

وقال المهندس غلام رضا فروزش لدى تفقده المناطق المتضررة في مدينة قائن، بأن الوزارة اخذت على عاتقها تأمين المياه الصالحة للشرب والكهرباء وتوفير فرص العمل وتطوير الصناعات الريفية وتأمين الاعلاف وغيرها من الخدمات.

واشاد المهندس فروزش بجهود عمال الاغاثة وبمساعدات المواطنين، واكد على ضرورة الاهتمام بالمواصفات الفنية للبناء خلال عملية اعادة بناء المناطق المتضررة بالزلزال بهدف الحد من الخسائر.

جدير بالذكر ان وزير جهاد البناء وعددا من مساعديه زاروا خلال اليومين الماضيين المناطق التي ضربها الزلزال في مدينتي قائن وبيرجند.

على صعيد اخر بعثت الحكومة الاوكرانية الجمعة شحنة من المعونات الانسانية الى متضرري الزلزال الاخير الذي ضرب عدة مناطق في محافظة خراسان.

وتشمل الشحنة عدة اطنان من الملابس و ٢٠٠ بطانية وعدد من الخيام.

التلفزيون الكازاخي يشيد بجهود ايران المتميزة في الاعمار

آلماتي/ارنا: اشاد التلفزيون الكازاخي في تقريره الذي اعده بمناسبة الدورة السابعة لانتخابات رئاسة الجمهورية. بدور السيد هاشمي رفسنجاني رئيس الجمهورية في النهوض بمستوى إعمار وبناء الجمهورية الاسلامية.

وقال: بان الرئيس رفسنجاني يُسلم مقاليد رئاسة الجمهورية الى من انتخبهُ الشعب بعد ثماني سنوات في وقت شهدت ايران مرحلة اعمار حقيقية في المجالات كافة.

واضاف التلفزيون الكازاخي: ان الرئيس رفسنجاني تسلّم مقاليد السلطة في الجمهورية الاسلامية بعد فترة وجيزة من إنتهاء الحرب المفروضة، رغم الضغوط الاقتصادية في مرحلة ما بعد إنتصار الثورة والحرب.

ومضى التلفزيون الكازاخي للقول في تقريره الذي بثه الى جميع انحاء كازاخستان مساء الجمعة وصباح السبت وباللغتين الكازاخية والروسية بانه اصبح لايران وفي عهد الرئيس رفسنجاني وطوال ثماني سنوات «٤٠» سداً و «٨٠» مصافي عملاقة لتكرير النفط و «٤٠» مصافي كبيرة لتكرير الغاز وآلاف الكيلومترات من سكك الحديد والطرق الجديدة، ومن اهمها وابرزها مشروع طريق الحرير الذي يربط آسيا الوسطى بالعالم الخارجي.

كما اشاد التقرير بدور وجهود الرئيس رفسنجاني والدكتور ولايتي وزير الخارجية في مجال توسيع وتوثيق العلاقات بين ايران وكازاخستان.

صادرات البلاد من المواد الانشائية تسجل زيادة بنسبة ٤٠٪ قياسا لعام ١٩٩٥

طهران/ارنا: تم في العام الماضي تصدير (٥٣٣) الف طن من المواد الانشائية اي اكثر مما تم تصديره في العام ١٩٩٥ بنسبة (٤٠٪) واكثر من هذه الصادرات في عام ١٩٨٩ السنة الاولى لبرنامج التنمية بنسبة (٥٨٤٪).

اعلن ذلك مدير عام المواد الانشائية في وزارة المعادن المهندس عزيز ميرزائيان خلال حديثه لمراسل /ارنا/ امس السبت وذلك بمناسبة اسبوع المعادن (٢٢-٢٨) آيار الجاري.

واشار المهندس ميرزائيان الى ان عدد المناجم المستخرج منها المواد الانشائية في العام الماضي خلال العام الماضي بلغ (١٤٦٤) منجما اي اكثر من نظيره في عام ١٩٨٩ بنسبة (١٥١٪) واستطرد يقول: في العام الماضي تم استخراج (٥٨) مليون طن من المواد الانشائية من المناجم المذكورة اعلاه، ويفوق هذا المقدار نظيره في عامي ١٩٩٥ و ١٩٨٩ بنسبة (٣٨٪) و (٧١٪) على التوالي.

ومضى للقول: بلغت قيمة ماتم استخراجه من المناجم العام الماضي (١١٦٩) مليار ريال (٤٨٤) مليار منها تمثل قيمة المواد الخام والباقي هو قيمة المنتوجات الانشائية.

وحول عائدات الدولة في هذا المجال. قال المهندس ميرزائيان: بلغت عائدات البلاد من الافادة من مناجم المواد الانشائية في العام الماضي (٢٥) مليار ريال اي اكثر من نظيرها في عامي ١٩٩٥ و ١٩٨٩ بنسبة (٤٥٪) و (١٠٩٨٪) على التوالي. امام حجم الاستثمارات في هذا المجال خلال العام المنصرم فقاق الـ (١٠٤٥) مليار ريال في حين كان حجمها في عام ١٩٨٩ حوالي (١٣/٤) مليار ريال.

واعتبر السيد ميرزائيان توفير الامن للاستثمار بهدف جذب الرساميل غير المستثمرة في القطاع غير الحكومي. من بين الخطوات المتخذة لتطوير المنتوجات المعدنية والصادرات غير النفطية. واضاف: ان (٩٨٪) من المناجم الخاصة بالمواد الانشائية بحوزة القطاع غير الحكومي.

وقال المهندس ميرزائيان: من الخطوات المتخذة لتطوير سير العمل في هذه المناجم، تغيير طريقة الاستخراج التقليدية الى الالية وتقليص تكاليف التنقيب والانتاج والاشراف على البرامج الخاصة بالمناجم في اطار عملية التخصيص والاهتمام بعملية تعليم واعداد الايدي العاملة لرفع الانتاجية.

وزير النفط يتفقد المنشآت الاقتصادية والتجارية في ميناء شنغهاي بالصين

بكين/ارنا: تفقد السيد غلام رضا آقازاده وزير النفط امس السبت المنشآت الاقتصادية والتجارية لميناء شنغاهاي في جنوب الصين حيث اطلع عن كثب على مسيرة النمو في هذه المنطقة وتعرف على الاساليب المتبعة في جذب الرساميل الاجنبية.

وتعتبر منطقة «بودونغ» التجارية من اكبر المناطق الاقتصادية الحرة في الصين وتقع على ساحل مدينة شنغاهاي البالغ عدد سكانها (١٤) مليون نسمة.

هذا وتمتلك الصين تجارب جيدة في مجال ايجاد المناطق التجارية والصناعية الحرة ويعودالقسم الاعظم من التطور الاقتصادي الذي شهدته الصين الى نشاط هذه المناطق.

ويذكر ان السيد آقازاده كان قد اجرى خلال اليومين الماضيين مباحثات مع رؤساء شركات النفط والبتروكيمياويات الصينية ومن المؤمل ان تقوم ايران والصين بتنمية تعاونهما في مختلف مجالات الصناعات النفطية.

بدء اجتماعات امناء اللجان الاولمبية الآسيوية في بيروت

بيروت/ارنا: افتتحت صباح امس في بيروت جلسات اليوم الاول من اجتماعات امناء سر اللجان الاولمبية الاسيوية الـ ٤٣ وصندوق الدعم الاولمبي الدولي على ان تختتم اليوم الاحد.

وتحدث في الافتتاح امين سر اللجنة الاولمبية اللبنانية مكرم علم الدين الذي اعتبر ان هذا المؤتمر شكل مكانا لالتقاء الاعراق والاجناس والالوان واللغات الاسيوية على اختلافها.

ووصف علم الدين استضافة لبنان لاجتماعات اللجان الاولمبية بالحدث الهام الذي يعيد لبنان بقوة الى الخارطة الرياضية في العالم.

كذلك تحدث في الاحتفال رئيس اللجنة الاولمبية اللبنانية ورئيس المجلس الاولمبي الاسيوي ومدير عام وزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة في لبنان.

بعد ذلك باشرت اللجان الاولمبية الاسيوية الـ ٤٣ المناقشات والمحاضرات تحت عنوان المرآة والرياضة.

ويذكر ان هذه هي المرة الاولى التي يستضيف فيها لبنان اجتماعات امناء سر اللجان الاولمبية الاسيوية.

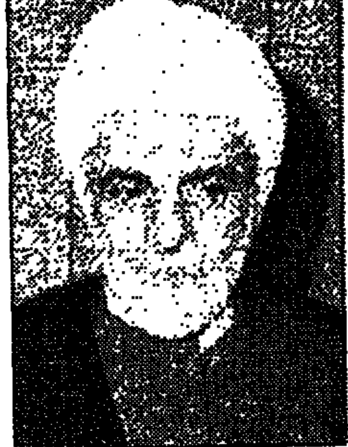
شمس الدين يدين الهجوم التركي على شمال العراق

بيروت/ارنا:دان رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى في لبنان الشيخ محمد مهدي شمس الدين الهجوم التركي على شمال العراق معتبرا ان صمت مجلس الامن الدولي والامم المتحدة تجاه هذا العدوان يكشف عن المعايير المختلفة التي تحرك في اطارها قضايا حقوق الانسان.

ودعا شمس الدين في كلام له اليوم القادة العرب والمسلمين الى شحذ الهمم لمواجهة المشروع الصهيوني في فلسطين وبناء مجتمع حرب في مقابل مجتمع الحرب الصهيوني.

واكد ان المقاومة ضد الاحتلال الصهيوني في جنوب لبنان مستمرة طالما لم ينفذ القرار الدولي ٤٢٥ الداعي لانسحاب قوات الاحتلال دون قيد او شرط.

وطالب شمس الدين المسؤولين اللبنانيين بالاهتمام الجدي بقضية الاسرى والمعتقلين اللبنانيين في السجون الصهيونية وفي مقدمتهم الشيخ عبدالكريم عبيد ومصطفى الديراني و العمل من اجل اطلاق سراحهم.



ناطق نوري يعلن استعداده لبذل قصارى جهوده.. تتمة

انني اتقدم بازكى التهاني والتبريكات الى قائد الثورة الاسلامية والى الشعب الايراني الشريف والى شخصكم الكريم لانتخابكم رئيسا جديدا للبلاد من قبل الشعب.

اني امل بان نشهد في هذه الدورة من ولايتكم تعزيز وتمتين اسس نظام الجمهورية الاسلامية المقدس اكثر فاكثر وتعزيز الاعتقاد الراسخ بالقيم والمبادىء التي جاء بها امام الامة الخميني العظيم (قدس سره) ونشهد كذلك تنمية البلاد وفي المجالات كافة في اطار تنفيذ القوانين والبرامج المصادق عليها.

ان هدف الجميع هو خدمة الاسلام والشعب الايراني العزيز ولاينبغي مبادلة اعتزازنا بخدمة الشعب باي شيء اخر واني سابذل وعلى هذا الطريق جل مساعيي للتعاون والعمل معكم.

ادعو الباري تعالى التوفيق والنجاح لكم والسعادة والرفاهية للشعب الايراني الشريف.

الى ذلك هنأ حجة الاسلام والمسلمين محمدي ري شهري مرشح الدورة السابعة لانتخابات رئاسة الجمهورية السيد محمد خاتمي لانتخابه رئيسا جديداللبلاد.

وجاء في برقية السيد ري شهري بان الحضور منقطع النظير لابناء الشعب في ساحة الانتخابات انما يعبر عن عمق ايمانهم وثقتهم بنظام الجمهورية الاسلامية المقدس والحب الذي يكنونه لمقام الولاية السامي.

ودعى السيد ري شهري الباري تعالى بان يوفق السيد خاتمي في تقديم الخدمة وبذل كل ما بوسعه لتحقيق القيم السامية للثورة الاسلامية ونشر العدالة الاجتماعية.

كما بعثت جمعية المرأة الايرانية برقية الى السيد خاتمي هنأته فيها فوزه في انتخابات رئاسة الجمهورية.

وجاء في البرقية: تحية للشعب الايراني المسلم البطل، الشعب الذي خرج مرة اخرى من الامتحان الالهي مرفوع الرأس ووضع في الثالث والعشرين من ايار الجاري ملحمة خالدة.

وتحية اجلال واكبار لقائد الثورة الاسلامية الحكيم اية الله العظمى السيد الخامنئي (حفظه الله) الذي عمل بدرايته وقيادته الحكيمة ومن خلال مواصلته طريق الكمال لامة محمد (ص) على ادخال اليأس والقنوط في قلوب اعداء الاسلام.

ان جمعية المرأة الايرانية تهدي هذا الفوز الثمين الناجم عن العلاقة المتينة بين القائد والامة الى قائد الثورة الاسلامية السيد الخامنئي والى الشعب الايراني الشريف والى سماحة السيد محمد خاتمي وتسأل الباري تعالى بان يمن على السيد خاتمي بالموفقية والسداد لبناء ايران عامرة ومرفوعة الهامة.

تخصيص (٤٥) مليار ريال لاحياء المعالم الاثرية في البلاد

طهران/ارنا: صرح المهندس محمدعلي بنجه فولادكران مدير المكتب الفني لوزارة الداخلية بان البلديات المختلفة في البلاد قامت برصد (٤٥) مليار ريال خلال السنوات السبع الماضية لترميم وحفظ الاثار التاريخية والتراث الثقافي.

واضاف المهندس بنجه فولادكران امس السبت خلال حديثه للصحفيين في آخر يوم من اسبوع التراث الثقافي بان وزارة الداخلية قامت بتامين (١٣٪) من هذا المبلغ وتحملت البلديات باقي المبلغ.

واوضح بأن هذه البلديات قامت خلال السنوات الثماني الماضية بتنفيذ اكثر من (٦٥٠) مشروعا لتحسين وصيانة المعالم الاثرية في مختلف انحاء البلاد.

وضمن اشارته الى ان البلديات وبالتعاون مع مؤسسة التراث الثقافي، اضافة الى اهتمامها بالاثار والمعالم التاريخية تهتم بالمعالم الوطنية والدينية ايضا.

أخبار قصيرة

رئيس الجمهورية يبعث برقية تهنئة الى نظيره اليمني

طهران/ارنا: بعث السيد هاشمي رفسنجاني رئيس الجمهورية الاسلامية برقية تهنئة الى علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية اليمني لمناسبة اليوم الوطني والذكرى السنوية لوحدة هذا البلد.

واعرب رئيس الجمهورية في البرقية عن امله في توسيع العلاقات الودية والعريقة بين البلدين في المجالات الثنائية والاقليمية والدولية وذلك في ضوء الاهداف الاسلامية السامية.

سفير ايران لدى صوفيا يتفقد عددا من المراكز الصناعية في بلغاريا

صوفيا/ ارنا: تفقد سفير ايران لدى صوفيا امس الاول الجمعة عددا من المراكز الصناعية في مدينة بلوديوف.

وبحث السيد باقر كلزارنيا خلال لقائه رئيس غرفة تجارة مدينة بلوديوف.

وتفقد السيد كلزارنيا في هذه الجولة اربعة معامل في هذه المدينة واكد ضرورة مشاركتهم في معرض طهران الدولي.

واشار سفير ايران لدى صوفيا خلال مقابلة صحيفة مع الاذاعة الوطنية البلغارية الى مجالات التعاون بين البلدين على الصعيد السياسي والاقتصادي والثقافي.

ثاني سفينة نقل ركاب سريعة تدشن رحلاتها البحرية بين ميناء خرمشهر والكويت

طهران/ارنا: دشنت ثاني سفينة نقل ركاب سريعة، رحلاتها البحرية، بين ميناء خرمشهر والكويت. وتتسع سفينة «برليان» لـ ٢٣٧ راكبا كما انه بامكانها حمل ١٠ سيارات و ١٧ طنا من امتعة الركاب.

السفينة ستقوم برحلات بحرية منتظمة بين ميناء خرمشهر - كويت، وبوشهر - كويت، وفي حال توفر التسهيلات المرفئية في آبادان ستنظم رحلة ثالثة، بين آبادان - الكويت. وكان الجمهور من كلا البلدين قد رحب برحلات سفينة «نكين» البحرية، في مياه الخليج الفارسي و «اروند رود».

الرئيس المنتخب السيد محمد خاتمي في سطور



ولد عام ١٩٤٣ في اسرة متدينة عريقة في «اردكان» بيزد.

والده المرحوم آية الله السيد روح الله خاتمي كان عالما فاضلا ذاع صيته في الديار الاسلامية.

- انهى دراسته الابتدائية والمتوسطة في مسقط رأسه وتحت رعاية والده المرحوم.

- وصف الامام الراحل السيد خاتمي بالعالم المستنير والمجتهد الكبير وامين قل نظيره في عصره.

- وقبل تخرجه من الاعدادية في عام ١٩٦١ اخذه شوق تحصيل العلوم و المعارف الدينية وبعد سنوات انهى دراسة الفلسفة في جامعة اصفهان والسطوح العالية في الحوزة العلمية في المدينة نفسها.

- وتابع دراسة الماجستير فرع العلوم التربوية في جامعة طهران.

وحصل على زمالة دراسة في الخارج وفرتها له جامعة طهران للحصول على شهادة الدكتوراه.

- وتابع خلال ٧ سنوات دراسة الفقه والاصول والفلسفة وتتلمذ على ايدي اساتذة من الايات العظام مثل مرتضى حائري يزدي (قدد) في الفقه ووحيد خراساني في الاصول,السيد موسى شبيري زنجاني في الرجال والدراية والشهيد مطهري (قدد) وعبدالله جوادي املي في الفلسفة و علماء افاضل اخرين.

- في عام ١٩٦٢ انخرط السيد خاتمي في صفوف العلماء الشباب وكل همهم توزيع وتكثير البيانات السياسية والكراريس الثورية، خاصة بيانات سماحة الامام الخميني(رد) واستمر في نشاطه الثوري حتى العام ١٩٦٨.

- ثم عاد ثانية الى مدينة قم في عام ١٩٧٤ وتعاون مع الحاج السيد احمد الخميني - رحمه الله - ثم مع الشهيد محمد منتظري وكان المرحوم احمد الخميني حلقة ارتباط بين الامام وهو في الخارج وبين الانصار في الداخل.

- ان اغلب البيانات والكراريس التي صدرت خلال الفترة من ١٩٧٤ حتى ١٩٧٩ كتبت بقلم السيد خاتمي و تحمل تواقيع العلماء المجاهدين.

مسؤولياته - باقتراح الشهيد المظلوم اية الله الدكتور بهشتي تولى السيد خاتمي رئاسة المركز الاسلامي في هامبورغ في المانيا وتحول المركز في عهده الى محطة سياسية نشطة للمسلمين من الايرانيين وغيرهم.

- في عام ١٩٨٠ دخل مجلس الشورى ممثلا لاهالي اردكان وميبد.

- وانابه الامام ممثلا عنه في دار «كيهان» للصحافة والنشر في عام ١٩٨٠.

- في عام ١٩٨٢ تولى وزارة الثقافة والارشاد الاسلامي على عهد السيد المهندس موسوي.

- ثم استوزره للمرة الثانية ايام ولاية السيد هاشمي رفسنجاني للثقافة والارشاد الاسلامي.

وظل في كرسي الوزارة لمدة عشر سنوات وكان له الدور الاساس في تنشيط الحركة الثقافية والسينمائية والمسرحية في البلاد.

- شغل منذ عام ١٩٩٢ كرسي مستشار الرئيس ورئيس المكتبة الوطنية وكان يتابع في الوقت ذاته تاليف الكتب والتدريس في الجامعات .

- يجيد السيد خاتمي ثلاث لغات هي العربية والانجليزية والالمانية.

- وبأمر من قائد الثورة الاسلامية انضم في عام ١٩٩٦ الى عضوية المجلس الاعلى للثورة الثقافية.

- القى محاضرة في جامعة بيروت تحت عنوان: السنة والتجدد والتطور وذلك في عام ١٩٩٦.

- صدر له كتاب بعنوان «بيم موج» في عام ١٩٩٢ وصدرت ترجمته العربية في عام ١٩٩٦ في بيروت. وكتابه الثاني (ازدنياي شهر تا شهر دنياء وقد نشر عام ١٩٩٤.

- وكتابه الثالث على وشك الصدور تحت عنوان: «آيين وانديشه در كام خود كامكي» وهو يتناول افكار المسلمين السياسية منذ الملكية الاموية وحتى القرن الثالث عشر الهجري.

وسيصدر كتابه الرابع تحت عنوان:«الفكر السياسي منذ ١٥٠ عاما».

صحيفة روسية: ايران الشريك الاستراتيجي.. تتمة

وافادت بان ايران وباقي بلدان اسيا الوسطى تتمتع بتاريخ وثقافة مشتركة ولا يمكن لامريكا ان تقف حاجزا امام الدور الايراني هناك.

وكتبت «كامرسانت ديلي» الروسية: ان الزيارة الاخيرة لرئيس الجمهورية الاسلامية لدوشنبه قد اثمرت نتائج مهمة في اطار تنمية التعاون بين البلدين وحتى في مجال المصالحة بين المعارضة وحكومة دوشنبه.

واضافت: انه وفي اعقاب هذه الزيارة مباشرة توصل السيد امام علي رحمانوف والسيد عبدالله نوري زعيم المعارضة في بيشكك، الى اتفاقات مهمة وتم توفير الارضية اللازمة للاعلان عن العفو العام وعقد معاهدة سلام نهائية.

واوضحت بأن الائتلاف الحاصل بين هذه البلدان الثلاثة الناطقة باللغة الفارسية يمكن ان يكون بمثابة دعم لحكومة رباني في مقابل الطالبان.

وقالت: ان المسيرة الحالية ستؤدي في الظروف التي تقدم امريكا وباكستان فيها الدعم لطالبان الى لجوء رباني لبلدان بينها روسيا والهند وطاجيكستان ليتلقى الدعم منها.

واشارت الصحيفة الروسية الى ان الاوضاع الحالية في اسيا الوسطى شهدت تغييرا، واضحت موسكو لا تعتبر صاحبة القدرة المطلقة وعليها ان تتخذ سياسات واقعية وفي هذا الاطار عليها ان تتجاوب مع ايران. وافادت انه وفي ظل تطلع الناتو نحو الشرق والسياسات الامريكية المعادية لروسيا، يجب العمل على ايجاد محور ايران - روسيا وارمينيا للتصدي لمحور تركيا - اذربيجان وامريكا.

وذكرت الصحيفة بان احدى السياسات المهمة لموسكو الآن هو التركيز على ايجاد محور لطرق الاتصال بين بلدان اسيا الوسطى وايران وقد تم اتخاذ خطوات اساسية في هذا الاطار ومنها انشاء سكك حديد (سرخس - مشهد - تجن) هذا فضلا عن مشروع ايران في انشاء طريق اقصر يربط اسيا الوسطى وميناء جابهار اضافة الى سعيها لانشاء سكك حديد بين كرمان وزاهدان.

بحث سبل تطوير التعاون القضائي بين طهران واثينا

اثينا / /ارنا: اعلن مصدر في السفارة الايرانية في اثينا يوم الجمعة بان «السيد مهدي خندق ابادي» سفير ايران لدى اليونان التقى السيد«ايونجلس يانوبولس» وزير العدل في هذا البلد وبحث معه سبل تطوير التعاون الثنائي خاصة في مجال القضاء .

واشار السيد «يانوبولس» الى الانتخابات الرئاسية الايرانية معربا عن امله بان ينتخب الشعب الايراني افضل المرشحين.

كما اشار الى قرار محكمة ميكونوس بشأن ايران وقال: ان اثينا اتخذت موقفا مستقلا في هذا المجال.

وتابع يقول ان من بين ١٥ دولة في الاتحاد الاوروبي كانت اليونان الدولة الوحيدة التي لم تستدع سفيرها من ايران بعد قرار محكمة ميكونوس واعلنت معارضتها لسياسة فرض العزلة على الجمهورية الاسلامية الايرانية.

واعرب السيد «يانوبولي» عن مواساته لعوائل ضحايا الزلزال الاخير الذي ضرب جنوب خراسان.

الماتي.. اجتماع مجموعة عمل دول بحر الخزر ينهي اعماله ويشدد على الاستفادة سلميا من مصادره

الماتي / ارنا: انهى اجتماع مجموعة عمل دول بحر الخزر الذي عقد على مستوى مساعدي وزراء الخارجية انهى اعماله يوم امس الاول الجمعة في عاصمة الكازاخية الماتي بعد يومين من المباحثات بشأن الوضع القانوني لبحر الخزر.

وتقرر ان يعقد الاجتماع الثاني للمجموعة في آب القادم في موسكو.

وتم في مسودة معاهدة الوضع القانوني لبحر الخزر التي تبناها الاجتماع التأكيد على الاستفادة سلميا من البحر والحفاظ على بيئته واسلوب الاستفادة من مصادره ومسؤولية الحكومات حيال الاجيال في الوقت الحاضر والمستقبل.

وشرح السيد «محمود واعظي» مساعد وزارة الخارجية لشؤون اوروبا وامريكا الذي شارك عن جانب ايران في اجتماع الماتي وجهات نظر الجمهورية الاسلامية حيال الوضع القانوني لبحر الخزر وقال: ان سياسة ايران في منطقة آسيا الوسطى الحساسة والاستراتيجية قائمة على اساس اقرار السلام والاستقرار المساعدة على نمو شعوب المنطقة.

واوضح بان حل قضايا بحر الخزر بحاجة الى السلام والاستقرار في المنطقة واكد ضرورة ان يتحول البحر الى مظهر للسلام والصداقة والتعاون بين الدول الساحلية وشعوبها.

نظرة اجمالية الى الانتخابات الرئاسية السبعة في ايران

طهران / ارنا: انتخب الشعب الايراني ومنذ استقرار نظام الجمهورية الاسلامية في ايران عام ١٩٧٩ ولحد الآن اربعة رؤساء جمهورية في ست دورات رئاسية، كانت نسبة المشاركة في ثلاث منها منقطعة النظير قياسا الى الانظمة السياسية الاخرى في العالم.

انتخب الشعب الايراني في اول عملية انتخابية شهدتها الجمهورية الاسلامية عام ١٩٨٠ ابوالحسن بني صدر بعد ان حاز الغالبية المطلقة في الاصوات وهي عشرة ملايين و٥٧ الفا و١٨٤ صوتا من مجموع ١٣ مليون صوت.

وفي انتخابات الدورة الثانية لرئاسة الجمهورية شارك في هذه الانتخابات اكثر من ١٤ مليونا و٧٦٠ الف شخص من الذين تتوفر فيهم الشروط القانونية للانتخابات وانتخب الشعب الشهيد محمد علي رجائي بنسبة ٨٨/٣ بالمائة من الرقم المذكور اي ما يعادل اكثر من ١٣ مليون شخص.

وحاز في تلك الدورة الانتخابية كل من الدكتور عباس شيباني على ٦٣٤ الف صوت وعلي اكبر برورش على ٤٠٨ الف صوت وحبيب الله عسكر اولادي مسلمان على ٢٥٤ الف صوت من مجموع الاصوات.

وفي المرحلة الثالثة من الانتخابات الرئاسية والتي جرت في عام ١٩٨١ انتخب اية الله الخامنئي قائد الثورة الاسلامية رئيسا للجمهورية حيث فاز باكثر من ١٦ مليون صوت من مجموع ١٦ مليونا و٨٤٧ الف صوت اي اكثر من ٥/٩٥ بالمائة من الاصوات واما المرشحين الباقين فقد جمع كل من علي اكبر برورش ٣٤٢ الف صوت وحسن غفورفرد ٧٨ الفا والسيد رضا زوارداي ٦٢ الف صوت من اصوات تلك الدورة.

وامتازت الدورة الثالثة من الانتخابات وقياسا بالمرحلتين الاولى والثانية بالعدد الضخم الذي شارك فيها حيث شهدت الاصوات زيادة بلغت ٢٠ بالمائة قياسا بالمرحلتين السابقتين.

وقد فاز سماحة آية الله الخامنئي في تلك الدورة باكثرية الاصوات قياسا الى جميع الدورات الانتخابية الستة لرئاسة الجمهورية التي شهدتها ايران كما كانت الدورة الوحيدة التي يحرز فيها مرشح اكثرية الاراء.

وجرت هذه الدورة من الانتخابات في الظروف التي كانت تعاني منها الجمهورية الاسلامية نشاطات ارهابية لزمرة ما يسمى بـ«مجاهدي خلق» حيث اغتيلت في تلك الفترة شخصيات كبيرة منها الشهيد رجائي وباهنر.

وكان اية الله مهدوي كني من مرشحي الدورة الثالثة للانتخابات الرئاسية الذي انسحب بيوم واحد قبل بدء عملية الاقتراع.

كما تمّ انتخاب سماحة آية الخامنئي في الدورة الرابعة من انتخابات رئاسة الجمهورية التي جرت في آب عام ١٩٨٥ لفترة رئاسية ثانية بعد ان فاز بـ١٢ مليونا و٢٠٥ الاف صوت من مجموع ١٤ مليونا و٢٤٥ الفا.

اما بقية مرشحي الدورة الرابعة فهم الدكتور سيد محمود كاشاني الذي جمع مليونا و٢٠٤ آلاف صوت وحبيب الله عسكر اولادي الذي جمع ٣٨٣ الف صوت.

وفي الدورة الخامسة من انتخابات رئاسة الجمهورية التي اجريت في آب عام ١٩٨٩ انتخب اكبر هاشمي رفسنجاني رئيسا للجمهورية باغلبية ٥ر٩٤٪ من الاصوات وكانت اكثر من ١٥ مليونا و٥٣٧ الف صوت من مجموع ١٦ مليونا و٤٤٠ الف صوت.

واما منافسه الدكتور عباس شيباني فقط جمع ٤٪ فقط من الاصوات وبلغت ٦٢٢ الف صوت.

وشهدت هذه الدورة زيادة في عدد المشاركين بلغت مليوني شخص.

وفي الدورة السادسة لرئاسة الجمهورية التي اجريت في آيار عام ١٩٩٣ اعيد انتخاب هاشمي رفسنجاني لفترة رئاسية ثانية وقد اختاره الشعب من بين اربع مرشحين باغلبية ٦٤٪ بعد ان جمع اكثر من عشرة ملايين و٥٦٦ الف صوت من مجموع ١٦ مليونا و٧٦٩ صوتا.

اما بقية الاصوات فقد توزعت بين احمد توكلي الذي حاز على اربعة ملايين صوت وعبدالله جاسبي مليونا و٥٢٨ الف ورجب علي طاهري ٤٠١ آلاف صوت.

اما في الجمعة الثالث والعشرين من شهر ايار الجاري فقد بدأت انتخابات الدورة السابعة لرئاسة الجمهورية في ايران التي اسفرت عن فوز ساحق للمرشح السيد خاتمي.

نتاج اكثر من /٨/ ملايين متر مربع من السجاد اليدوي سنويا في البلاد

جرجان / ارنا: يعمل اكثر من مليونين ٥٠٠ الف شخص في صناعة حياكة السجاد اليدوي في البلاد.

وقال المهندس كريم كريمي مساعد وزارة جهاد البناء في شؤون الاعمار الصناعات القروية يوم الثلاثاء في اليوم الاخير من الندوة العلمية لسجاد تركمن في جرجان انه يتم سنويا انتاج اكثر من ٨ ملايين متر مربع من السجاد اليدوي في البلاد.

واشار السيد كريمي الى ازدياد وحدات انتاج السجاد الآلي في ايران وقال انه تم في العام الايراني الماضي انتاج ٣٥ مليون متر مربع من هذا النوع من السجاد.

الآلاف من ابناء القوات المسلحة يجددون .. قسمة

الذي اضاف: تاتي هذه المناورات في إطار احياء ذكرى تحرير خرمشهر ويهدف رفع القدرة القتالية لوحدات القوة البرية للجيش الايراني.

واعتبر العميد سلامي رفع قدرة التخطيط لدى القادة وايجاد التنسيق في العمليات القتالية للصفوف المقاتلة ونقل التجارب المكتسبة في سنوات الدفاع المقدس الثماني للقادة الشباب من الاهداف الاخرى لمناورات ذوالفقار – ١٠.

ومضى يقول: بالاضافة الى الدروس الجديدة في التحركات والعمليات التي تتناسب والوضع الميداني وباستخدام الذخيرة الحية فإنه سيتم اجراء حرب الكترونية في المناورات.

واضاف: تشارك في هذه المناورات مجموعة مجهزة عبارة عن وحدات من لواء «٣٧» المدرع ولواء «٥٥» المحمول جوا وفرقة «٩٢» المدرعة ومركز التعليم المدرع ومجموعة «٤٢٣» باسناد من المدفعية والمروحيات والقوات المحمولة جوا ومقاتلات القوة الجوية.

رئيس الجمهورية يتسلم اوراق اعتماد سفيري فنزويلا والهند الجديدين لدى طهران

طهران / ارنا: استقبل السيد اكبر هاشمي رفسنجاني رئيس الجمهورية الاسلامية امس السبت سفيري فنزويلا والهند الجديدين لدى طهران كلا على انفراد حيث قدما اوراق اعتمادهما اليه.

واشار السيد ليندو لفوليون رودريغز سفير فنزويلا الجديد لدى طهران الى الاواصر المشتركة بين البلدين داعيا الى المزيد من التعاون.

واعتبر التعاون بين ايران وفنزويلا في مجال الطاقة والنفط من اهم اسباب التعاون بين البلدين مشيرا الى دور ايران الهام في المنطقة.

ورحب الرئيس هاشمي الرفسنجاني في هذا اللقاء بتنمية التعاون بين البلدين خاصة في مجال النفط والطاقة وقال: ان مثل هذا التعاون يستطيع ان يلعب دورا في الحفاظ على امن واستقرار المنطقة.

ووصف رئيس الجمهورية الاسلامية فنزويلا بانها شريكة تجارية جيدة لايران في المنطقة.

من جهته وصف راجيندار سينك سفير الهند الجديد لدى طهران التعاون في المجال الاقتصادي والتجاري بانه جيد مشيرا الى الاواصر التاريخية والثقافية بين البلدين.

واشار السيد سينك الى الزيارات المتبادلة التي قام بها كبار مسؤولي ايران والهند واهمية هذه الزيارات.

كما اشار الى وجهات نظر البلدين المشتركة بشان القضايا الدولية بما فيها نزع السلاح والتجارة العالمية ومؤتمر عدم الانحياز.

ورحب رئيس الجمهورية في هذا اللقاء بتوسيع التعاون بين البلدين ولاسيما في المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية والفنية.

صحيفة باكستانية: العلاقات بين حكومة اسلام اباد والطالبان تتعزز يوما بعد يوم

اسلام اباد / ارنا: في الوقت الذي تسعى مجموعة الطالبان الى التوغل في المناطق الشمالية لافغانستان وفي اعقاب تمرد احد قادة الجنرال عبدالرشيد دوستم زعيم الحركة الوطنية الاسلامية الافغانية تقوم الحكومة الباكستانية بتعزيز علاقاتها مع هذه المجموعة.

وتفيد المصادر الخبرية انه بحث كبار المسؤولين في باكستان بينهم رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء وقادة الجيش وكبار مسؤولي وزارة الخارجية في اجتماع خاص التطورات الافغانية حيث تم فيه اتخاذ قرارات حول تعزيز العلاقات مع مجموعة الطالبان وكتبت صحيفة «نواي وقت» امس السبت في هذه الاطار: تم في هذا الاجتماع دراسة نوع علاقة البلدان بينها امريكا بالشان الافغاني.

ورغم ان اسلام اباد لم تعترف بحكومة الطالبان بصورة رسمية الا انها بادرت عمليا الى اقامة علاقات دبلوماسية مع هذه المجموعة.

وقام مسؤول كبير من مجموعة الطالبان يوم الخميس الماضي بزيارة لاسلام اباد حيث اجرى عدة لقاءات مع المسؤولين الباكستانيين كما اكد «جوهر ايوب خان» وزير الخارجية الباكستاني الذي زار امريكا اخيرا على ان جميع الظروف مهياة للاعتراف رسميا بحكومة الطالبان في افغانستان.

من جهة اخرى افاد «جودري نثار علي» وزير النفط الباكستاني بان المباحثات جارية بين بلاده والطالبان لانشاء انبوب للغاز بين تركمنستان وباكستان بقيمة (٢/٥) مليار دولار يمر عبر افغانستان.

ويشار الى ان اسلام اباد وبغية انشاء هذا الانبوب قامت بابرام عقد مع عشق اباد.

رغم الضغوط المختلفة والواسعة التي يتعرض لها التيار الاسلامي

لعبة شد الحبل بين اربكان والعسكر مستمرة

انقرة / اف ب: ضيقت الدولة التركية الخناق على حزب الرفاه الاسلامي بزعامة رئيس الوزراء نجم الدين اربكان مع بدء اجراءات قانونية لحل هذا الحزب المتهم بنشاطات لاتتلائم مع الطابع العلماني للجمهورية التركية.

وياتي هذا التطور الجديد غداة فشل محاولة لقلب الحكومة عبر حجب الثقة عنها في البرلمان. وافاد محلل سياسي ان هذا الامر «ليس محض صدفة». وفشلت احزاب المعارضة في اقناع اعضاء البرلمان باعتماد مذكرة حجب ثقة عن الحكومة اذ عارضها ٢٧١ نائبا ووافق عليها ٢٦٥ نائبا اخر.

وبدات النيابة التمييزية اجراءات قانونية امام المحكمة الدستورية. واتهم المدعي العام التمييزي الجنرال فورال سافاس حزب الرفاه خلال مؤتمر صحافي شديد اللهجة بقيادة البلاد الى حرب اهلية.

وعلق اربكان على هذه الاجاراءت بالقول ان الاتهامات كما نشرتها الصحف لاصلة لها بالحقيقة. انه اتهام تافه. وشدد على ان «حزب الرفاه هو الاكبر في البلاد ويشكل الضمانة لعلمانية فعلية واكد ان حكومته الائتلافية ستواصل عملها.

وجاء في البيان الاتهامي ان الحزب الاسلامي اصبح بؤرة لنشاطات لاتتلائم مع المادة المتعلقة بعلمانية الدولة في الدستور.

ويفيد البيان ايضا ان حزب الرفاه انتهك مواد عدة من قانون الاحزاب السياسية.

وطالب بحل حزب الرفاه استنادا الى المادتين ٦٨ و ٦٩ من الدستور اللتين تنصان على ان برامج الاحزاب السياسية ونشاطاتها يجب الا تتعارض مع الطابع الديمقراطي والعلماني للدولة.

وهي المرة الاولى التي تتخذ مثل هذه الاجراءات ضد حزب حاكم.

ويتحين القضاء التركي منذ فترة طويلة الفرصة لمهاجمة الرفاه. وكان يحاول جمع العناصر التي يمكنه من خلالها توجيه التهم اليه في اطار مواقفه التي تعتبر مخالفة لمبدأ علمانية الدولة المقدس في تركيا.

الا ان تحقيقات واجراءات عديدة اتخذت في هذا الاطار لم تسفر عن نتيجة.

وياتي هذا الاجراء الجديد في الوقت الذي تشهد فيه العلاقات بين الجيش التركي وحزب الرفاه توترا شديدا ويسعى العسكريون الى دفع الرفاه على ترك السلطة اخذين عليه التشجيع على انتشار الاصولية في البلاد.

ويعتبر الجيش نفسه حاميا وضامنا لعلمانية الدولة التي اقامها العام ١٩٢٣ مؤسس الجمهورية التركية مصطفى كمال اتاتورك.

ففي ٢٨ شباط الماضي املى مجلس الامن القومي التركي وهو الهيئة التي يمارس الجيش من خلالها نفوذه السياسي. على حكومة اربكان اجراءات صارمة للغاية لوقف انتشار الاصولية الدينية في تركيا.

ومنذ ذلك الحين يراقب العسكريون عن كثب تطبيق هذه الاجراءات التي يماطل اربكان في تنفيذها. وفي نهاية كل شهر مع اقتراب موعد اجتماع مجلس الامن القومي الشهري ترتفع حدة التوتر في البلاد حيث تكثر التكهنات حول ما اذا كان الوضع سيؤدي الى انقلاب.

وبسبب هذا التوتر تعطل نشاط الحكومة الاعتيادي كليا ولم يعقد مجلس الوزراء اي اجتماع له منذ ستة اسابيع.

وقال دبلوماسي غربي ان ما يسمى في تركيا بـ«الدولة» او «السلطات القائمة» اي الجيش والصحف المؤدية للعلمانية واوساط الاعمال العلمانية وبعض الجمعيات العمالية وقسم من البرلمان. تحالفت لابعاد الرفاه عن السلطة بكل الوسائل.

واضاف يقول اذا كانت الاجراءات البرلمانية لاتسمح بتحقيق هذا الهدف فليس من المستغرب ان يتم اللجوء الى وسائل اخرى.

ويتمتع حزب الرفاه الذي حل اولا في الانتخابات التشريعية الاخيرة في كانون الاول ١٩٩٥ بحصوله على ٣٨ / ٢١٪ من الاصوات، باكبر عدد من المقاعد في البرلمان مع ١٥٩ من اصل ٥٥٠ مقعدا.

ويملك الائتلاف الحكومي الذي شكله مع حزب «الطريق القومي» بزعامة وزيرة الخارجية تانسو تشيلر الغالبية المطلقة في البرلمان مع ٢٨٠ مقعدا.

هكذا من الأصل

الباحث السوري الاستاذ نصر شمالي في حديث لـ «كيهان» في دمشق:

الشعب التركي المسلم هو المتضرر الاول من تحالف تل ابيب - انقرة

حاوره في دمشق: حميد حلمي زاده

☐ في حوار اجراه مندوب كيهان في دمشق مع الصحفي والباحث السوري الاستاذ نصر شمالي حول تحديات التحالف التركي - الاسرائيلي القائم اطل علينا هذا الكاتب الذي تقلد فيما مضى مسؤوليات سياسية ودبلوماسية واعلامية كبرى في الجمهورية العربية السورية. برؤى وافكار جديدة ذات طبيعة عربية تقويمية محايدة حيال تاريخ المنطقة الاسلامية الى فترة ما قبل نشوب الحرب العالمية الاولى وظهور مرحلة الاستعمار الغربي. ولهذا فاننا نعتقد ان الحديث التالي سيحمل الى قرائنا في الداخل والخارج مواصفات خاصة. نورده كمايلي:

■ يصف المحللون التحالف الصهيوني - التركي بالتحالف الذي لم يسبق له مثيل بين البلدين. وقد وقعت الدولتان منذ عام ١٩٩٥ اكثر من عشرين اتفاقا. كيف تنظرون الى هذا التطور في العلاقات بين تركيا والكيان الصهيوني؟

☐☐ هناك اهداف عديدة لمثل هذا التحالف العدواني. انها اهداف يراد لها أن تطال مجمل الشعوب الاسلامية في المنطقة المسماة بالشرق الاوسط. غير ان المستهدف الاول، في هذه المرحلة تحديدا، هو الشعب التركي المسلم دون ريب. ان الشعب التركي هو المتضرر الاول من هذا التحالف التآمري الشرير. ففي الفترة الاخيرة برزت معالم نهضة جادة في اوساط الشعب التركي. وعلى نطاق واسع جدا. لقد ظل الشعب التركي لعقود طويلة مسلوب الثقافة والارادة، ومحروما من ابسط حقوقه الطبيعية. ومجندا قسرا لصالح اعدائه وضد اشقائه. ولذلك فانه ما ان ابدى تململه، وعبر عن قناعاته الراسخة علنا بعد ان كانت مكتومة ازمنة طويلة. حتى انطلقت التحالفات والاتفاقيات بين حكامه وبين الكيان الصهيوني اليهودي. وخاصة منذ عام ١٩٩٥. ان تاريخ التطور المتسارع في العلاقات التركية الصهيونية يشير في الوقت نفسه الى تاريخ بروز مظاهر التململ واعلان القناعات الراسخة عند الشعب التركي المسلم. ان اسوأ ما يمكن ان يفعله الكتاب والمحللون العرب والمسلمون هو ان لايلحظوا ذلك. فلا يقرنوا تطور العلاقات الرسمية التركية الصهيونية بتطور الاوضاع الشعبية في تركيا. ان هذه نقيض تلك، وهذه ضد تلك. وليس من المنطقي في شيء ان يجري الحديث عن تركيا مثلما يجري الحديث عن الكيان الصهيوني اليهودي، وان يجملا كلاهما ويوضعا في سلة واحدة.

■ كاعلامي سابق وسياسي متابع هل لكم رؤية معينة لتناول مثل هذا الموضوع؟

☐ ☐ان الشعب التركي هو شعب مظلوم، شبه مستعمر، ومحروم من حق التعبير عن ذاته الروحية والتاريخية، وممنوع من التواصل الطبيعي مع أشقائه، ومن اعلان رأيه بالد أعدائه. ولذلك فان الحديث عن تركيا لايجوز ابدا ان يكون من طراز الحديث عن الكيان الصهيوني اليهودي في فلسطين العربية المحتلة. في فلسطين لايوجد شعب يهودي، ولاتوجد دولة يهودية، ولايوجد استقلال يهودي، وانما مجرد قاعدة استعمارية امريكية. مجرد صورة مصغرة عن الولايات المتحدة التي هي «اسرائيل الكبرى». ولقد اعلن الامام علي الخامنئي اثناء المناورات العسكرية الاخيرة الكبرى، مناورات طريق القدس، انه يتوجب على الكيان الصهيوني ان يغادر فلسطين. ان هذا التعبير البليغ يلخص حقيقة المستوطنين اليهود. انهم ليسوا شعبا، ولا دولة، وانما مجرد قاعدة استعمارية لابد وان ترحل عن فلسطين سواء طال الوقت ام قصر. ولكن بالمقابل، من يستطيع ان يقول بأن على الشعب التركي ان يغادر تركيا، او على الشعب الايراني ان يغادر ايران، او على الشعب الفلسطيني ان يغادر فلسطين؟! ان مثل هذا القول غير معقول اطلاقا، بينما القول بمغادرة الكيان الصهيوني لفلسطين - التعبير الصائب والرائع للامام الخامنئي - يعتبر قولاً معقولاً ومنطقياً وقابلاً للتنفيذ في اية لحظة. لذلك يتوجب علينا ان نلح بان لايجري الحديث عن تركيا والكيان الصهيوني بطريقة واحدة. ان البعض يفعلون ذلك تحت تاثير اجهزة الدعاية الاستعمارية. واذن، فالتطور المتسارع في العلاقات التركية الصهيونية هو موجه بالدرجة الاولى ضد الشعب التركي، وايضا ضد بقية شعوب المنطقة المسماة بالشرق الاوسط.

■ ان الكثيرين يرون في التحالف العسكري التركي الصهيوني تحدياً واستفزازاً للعرب والمسلمين. ويضعون تركيا في جملة الاحلاف الاستعمارية الصهيونية. فما هو رأيكم بذلك؟

☐☐ ان التحالف الرسمي التركي الامريكي، او التركي الصهيوني لا فرق، يشكل ايضا تحديا للشعب التركي بالدرجة الاولى. كان الشاه محمد رضا يزعم انه يمثل شعب ايران، وكان متحالفاً مع الامريكيين والصهاينة باسم ايران، فهل كان الحال كذلك حقاً؟ لقد ثبت فيما بعد ان ذلك لم يكن صحيحاً اطلاقاً. وان تحالفات الشاه مع الامريكيين والصهاينة كانت ضد الشعب الايراني بالدرجة الاولى. ان الامر الطبيعي هو اتحاد الشعوب الاسلامية. غير ان العدو لايحول دون اتحادها المنطقي والضروري فحسب، وانما هو يضعها متقابلة ومتعادية ضد بعضها البعض بواسطة بعض الحكام الذين يتحدثون نيابة عنها من مواقع العدو وبمنطقه. انه يحرمها تماما من مجرد النطق ويترك لحكامها مجال الكلام نيابة عنها. غير ان الشعب التركي بدأ يتكلم، وبدأ يتململ.

☐ ☐ التطور المتسارع في العلاقات التركية الصهيونية هو موجه بالدرجة الاولى ضد الشعب التركي، وايضا ضد بقية شعوب المنطقة المسماة بالشرق الاوسط.

☐ ☐ ان حكاماً آخرين في دول اسلامية اخرى قد يلتحقون بالتحالف التركي الصهيوني وينسقون معه. وحتى لو تظاهر بعضهم بمعاداته فقد يكون ذلك التظاهر مطلوباً ومرسوماً كجزء لايتجزأ من عملية التآمر ضد الشعوب الاسلامية في تركيا وفي غير تركيا.

انه يقول: انا شعب مسلم انتمي الى اشقائي من الشعوب المسلمة. والولايات المتحدة والصهاينة اعدائي. فما كاد ينطق بذلك حتى تسارع تطور العلاقات الرسمية التركية الصهيونية. طبعا هناك حكومات وسلطات رسمية في بلدان اسلامية كثيرة تعمل ضد شعوبها في ركاب المشروع الاستعماري الامريكي الصهيوني. هذه حقيقة.

ان حكاماً آخرين في دول اسلامية اخرى قد يلتحقون بالتحالف التركي الصهيوني وينسقون معه. وحتى لو تظاهر بعضهم بمعاداته فقد يكون ذلك التظاهر مطلوباً ومرسوماً كجزء لايتجزأ من عملية التآمر ضد الشعوب الاسلامية في تركيا وفي غير تركيا.

ان العدو لايضيره ان يهلك المسلمون سواء اكانوا في دولة موالية له او معادية. هو لا يأبه لموت الاتراك مهما ابدى حكامهم من ضروب النجاح في الولاء له وفي خدمته. ان العدو الامريكي يتطلع الى «منطقة شرق اوسطية» يملكها هو وحده.

■ على ضوء ما اوضحتم لتفاصيل هذا المخطط، ماهو الرادع المحبط لمثل هذا التواطؤ الخطير في الوقت الحاضر؟

☐☐ قطعا فان الشعوب الحرة هي القادرة على منع هذا العدو من تحقيق اهدافه الوحشية، لذلك فهو يحول دون نيل الشعوب حريتها حتى في البلدان التي تبدو تابعة له كلياً. ولذلك نعود فنؤكد ان الشعب التركي، الذي تململ مؤخراً وعبّر عن قدر من الحرية علناً.



■ ■ اعلن الامام علي الخامنئي اثناء المناورات العسكرية الاخيرة الكبرى، مناورات طريق القدس، انه يتوجب على الكيان الصهيوني ان يغادر فلسطين. ان هذا التعبير البليغ يلخص حقيقة المستوطنين اليهود. انهم ليسوا شعبا، ولا دولة، وانما مجرد قاعدة استعمارية لابد وان ترحل عن فلسطين سواء طال الوقت ام قصر

هو المستهدف الاول والمتضرر الاول، دون ان يعني ذلك ان تطور التحالف التركي الصهيوني ليس جزءاً من الاستراتيجية الاستعمارية الاجمالية ضد شعوب المنطقة عموماً، ومن اجل تحقيق «المنطقة الشرق اوسطية» الامريكية التي تتطلع واشنطن الى تحقيقها.

☐ كيف تنظرون الى مستقبل الشعب التركي المسلم في اطار مستقبل الشعوب الاسلامية عموما؟

☐ ☐ هذا يستدعي العودة قليلا الى نقطة البدء. فما نحن فيه اليوم له نقطة بدء في اواخر القرن الخامس عشر واوائل القرن السادس عشر. في فترة ما بعد الحروب الصليبية المشرقية دب السقم في الحضارة العربية الاسلامية.

وكان المفكر العربي المسلم ابن خلدون يتطلع الى الاتراك في المشرق والى البربر في المغرب كقوتين فتيتين يمكن ان تجددا حياة الحضارة العربية الاسلامية المتداعية نتيجة للحروب الطويلة الداخلية والخارجية. ولقد سقطت القسطنطينية في يد السلطان العثماني، التركي، محمد الفاتح، عام ١٤٥٣، فاغلق بذلك الطريق البري للحملات الصليبية ضد المشرق اغلاقا محكما. غير انه لم يمض زمن طويل حتى سقطت غرناطة، عام ١٤٩٢ . وانطلقت الهجمة الصليبية الجديدة على طريق جديدة هي سواحل الاطلسي الافريقية. انها الهجمة التي مازلنا نعيشهاونعيش عقابيلها حتى يومنا هذا. ففي عام ١٤٩٧ اكتشفوا طريق رأس الرجاء الصالح، ووصلوا الى مضيق هرمز، وتمركزوا فيه، ولم يغادروه ابدا ابدا حتى يومنا هذا. وبذلك انفردوا بحوض المحيط الهندي، العمق الذي لايقوم نظام عالمي من دونه. فدخل العالم منذ تلك الحقبة في العصر الاوروبي الامريكي ونظامه الامبريالي العالمي. وظهرت المأثرة العثمانية التركية في تلك الحقبة ايضا.

☐ افهم من حديثكم انكم تقولون برؤية خاصة عربية في طريقة التقويم التاريخي للعهد العثماني؟

☐ ☐ان اشكالا معرفيا معقدا لايزال ينتصب في وجه الكثيرين متمثلا بالعهد العثماني . وسبب الاشكال هو الدعاية والثقافة الاستعمارية التي تجعلنا نغفل ذلك الانتقال التاريخي من عصر الى عصر. من العصر العربي الاسلامي الى العصر الاوروبي الامريكي. الذي وقع على صعيد العالم عموما بعد نهوض العهد العثماني ببضع عشرات السنين. وان مأثرة العثمانيين الاتراك تتلخص في انهم كانوا اخر خط دفاعي حمى المجتمعات العربية الاسلامية لبضع مئات اخرى من السنين في مرحلة كانت فيها هذه المجتمعات عرضة للابادة التامة حقا. فاستمر العثمانيون الاتراك يدافعون ببسالة منقطعة النظير . وبفضل زخم التراث العربي الاسلامي العظيم . رغم ان المحرك التاريخي كان قد توقف وان استمرت عجلاته بالدوران . لقد كان مصير العهد العثماني مقررا منذ البداية . منذ القرن السادس عشر. غير انه نجح في الحيلولة دون ابتلاع سهل للبلادالعربية والاسلامية على مدى قرون طويلة. كان محاصرا، ومعزولا، لكنه صمد بكبرياء، وظل طوال الوقت وفيا لاصوله وقيمه العربية الاسلامية. ولا ينال من اهمية هذه الحقيقة فساد بعض حكامه وولاته، ثم التردي الرهيب لاوضاع الولايات في مراحله الاخيرة. لقد كان نظاما انسانيا يقوم في اساسه وجوهره على اللامركزية واللاامبراطورية واللاامبريالية. وهو في النهاية واجه مصيره دون ان يساوم على هويته وعقيدته . ثم جاء الذين خلفوه فساوموا، وتنازلوا، وتخلوا، وانخرطوا في المشاريع الاستعمارية الاوروبية والامريكية، فكان الشعب التركي المسلم هو الضحية الاولى لذلك. لايجوز ابدا وصف هذا الشعب بمفردات المستعمرين. ويجب ان نعي جيدا ان نهوضه وحريته ضرورة اسلامية وانسانية عامة. لقد كانت له فيما مضى مآثر لا تنسى، ونامل ان تكون له، في هذه الحقبة، مآثر اخرى في دحر الاستعمار الامريكي الصهيوني الجاثم على صدره وصدورنا، وفي نهوض نظام عالمي جديد يقوم على العدالة والتكافؤ والمساواة . ويرفض منطق التمييز والاحتكار الامبراطوري الامريكي الصهيوني.

تركيا تبدي استعدادها لتوقيع ميثاق عدم اعتداء مع اليونان

اثينا / اف ب: اعلن الرئيس التركي سليمان ديميريل يوم الجمعة في مقابلة مع محطة تلفزيون يونانية ان بلاده على استعداد لتحسين علاقاتها مع اليونان وتوافق على توقيع ميثاق عدم اعتداء معها.

وفي مقابلة مع محطة التلفزيون الخاصة «انتينا» قال ديميريل نحن على استعداد لبحث كل المشاكل مع اليونان، ما نقترحه هو الجلوس على طاولة والتحدث في محاولة لايجاد حلول.

وردا على سؤال حول التهديدات التركية بالحرب في حال وسعت اليونان مياهها الاقليمية الى ١٢ ميلا بموجب الاتفاقية الدولية حول حق البحر (لم توقعها انقرة)، اكتفى ديميريل بالقول هذا ليس جديدا موضحا انه بحث اصلا هذه المشكلة مع قسطنطين كارامنليس في العام ١٩٧٥ في بلجيكا.

وتابع قائلا ما تريد ان تقوله تركيا هو ان المسألة (توسيع المياه الاقليمية اليونانية) ترتدي اهمية حيوية لها وفي حال اصبح بحر ايجة بحيرة يونانية لن تتمكن تركيا في ما بعد من الوصول الى المحيطات مضيفا ان تركيا تشدد على هذا الامر لانه مهم جدا.

حركة البناء والاعمار في ايران الاسلام

قطاع النقل والمواصلات

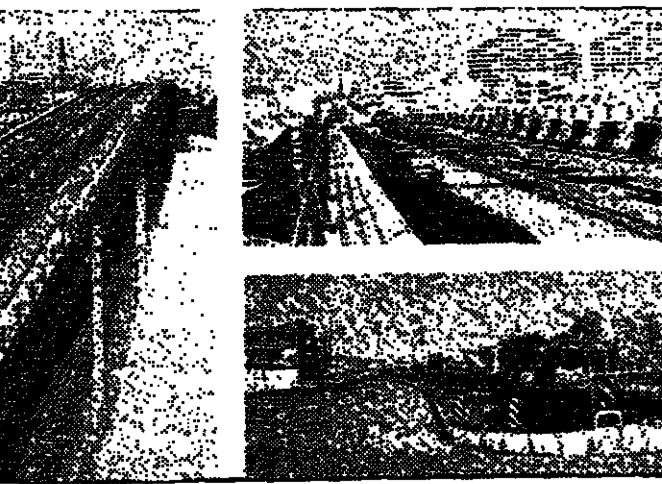
القسم الثامن — اعداد: عبدالكريم حداد

الثورة الاسلامية في ايران لم تكن ثورة في جانب واحد من جوانب الحياة بل انها احدثت تغييراً حقيقياً وشاملاً في جميع نواحي الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية لهذا البلد العريق .. ورغم اننا نعتقد ان الثورة الاسلامية في ايران كانت ثورة ثقافية اكثر مما هي اقتصادية بكل ما تعني الثقافة من معنى، الا اننا ولكي يطلع ابناء الامة الاسلامية على الانجازات التي حققتها هذه الثورة في مختلف القطاعات الاقتصادية ارتاينا تسليط الاضواء من خلال هذه الدراسة على جوانب من حركة البناء والاعمار المتواصلة في انحاء هذا البلد المترامي من خلال لغة الارقام والاحصاءات وهي تعرض التجربة القدوة لكل ابناء الامة الاسلامية التي استطاعت ان تشق طريقها وسط الامواج الهادرة لمؤامرات الاعداء من مستكبرين وصهاينة ومغرضين .. فلنقرا معاً :

يعتبر قطاع النقل والمواصلات من القطاعات الرئيسية والمهمة في الاقتصاد الوطني لانه يمثل احد الاركان الاساسية التي تعتمد عليها القطاعات الاقتصادية المختلفة فقطاعات الزراعة والصناعة والنفط والبتروكيمياويات والمناجم والمعادن يرتبط ازدهارها و تطورها بشكل ما على مدى توفر الطرق والمواصلات الحديثة والمناسبة لنقل المواد الاولية التي تحتاجها هذه القطاعات من جهة ونقل مختلف منتجاتها من جهة اخرى.

لذلك فقد وضعت الحكومة الاسلامية البرامج العلمية لتوسيع وتطوير هذا القطاع من خلال شق الطرق البرية الجديدة وتوسيع وتعريض الموجود منها والاهتمام بتطوير وتحديث خطوط السكك الحديدية فضلا عن الاهتمام بالملاحة الجوية والبحرية من خلال تجهيزها بأحدث الطائرات والبواخر بمختلف انواعها.

الظروف الصعبة التي مرت بها الجمهورية الاسلامية خلال سنوات الحرب العدوانية (١٩٨٠-١٩٨٨) حالت دون تطور هذا القطاع كغيره من القطاعات الاقتصادية حيث كانت نسبة كبيرة من الميزانية تخصص للجهود العسكرية كما ان الكثير من منشآت هذا القطاع مثل الطرق والمطارات ومحطات



السكك الحديدية والمرافىء قد دمرت بفعل قصف الطائرات العراقية المعادية.. الا ان الخطتين التنمويتين الاولى (١٩٨٩-١٩٩٤) والثانية التي نمر حاليا بعامها الثالث اهتمتا بشكل كبير بهذا القطاع وتم تخصيص ميزانية ضخمة لشق الطرق وتوسيعها وشراء الطائرات والبواخر وتحديث خطوط السكك الحديدية والسعي لربط جميع مراكز المحافظات عبر الخطوط الحديدية التي تتميز بانها ارخص واكثر امانا من الطرق البرية والجوية.

ولتسليط الاضواء على التطور الذي لحق بهذا القطاع ولرسم صورة واضحة عن الانجازات التي تحققت في ظل النظام الاسلامي في قطاع النقل والمواصلات نجري مقارنة بلغة الارقام بين مجموع اطوال الطرق البرية والحديدية و عدد المرافىء والمنشآت التي كانت موجودة في البلاد قبل انتصار الثورة الاسلامية وما تحقق خلال سنوات الخطتين التنمويتين الاولى والثانية.

في عام ١٩٧٨ (العام الاخير في العهد الملكي البائد) بلغت اطوال الطرق الرئيسية والفرعية في انحاء البلاد ٣٦ الف و ٩٩٥ كيلومترا بينما بلغ هذا الرقم عام ١٩٩٥ حوالي ٧٣ الف و ٧٩ كيلومترا.

اما فيما يخص خطوط السكك الحديدية فقد كانت تبلغ عام ١٩٧٨ ما يعادل ٤ آلاف و ٥٦٧ كيلومترا بينما بلغت اوائل العام الجاري ٥ آلاف و ٤٢٩ كيلومترا.

كذلك عدد مطارات البلاد بلغ عام ١٩٧٨ ٢٢ مطارا و ارتفع هذا الرقم اوائل عام ١٩٩٦ الى ٤٥ مطارا.

وكان عدد الموانىء و المرافىء البحرية في عام ١٩٧٨ يبلغ ٦ موانىء كبيرة و ٦٠ مرفا بينما بلغ عدد الموانىء الكبيرة ١٧ ميناء وعدد المرافىء بلغ ٩٥ مرفا في اوائل عام١٩٩٦.

وفيما يخص شحن البضائع فان الارقام تؤكد انه تم شحن ٩٦ مليون و ٤٦٩ الف و ٣١٠ اطنان من البضائع عبر الطرق البرية في عام ١٩٩٥ وكان هذا الرقم يبلغ ٩٥ مليون طن عام ١٩٨٩ وحوالي ٦٧ مليون طن في عام ١٩٧٨.

كذلك تم شحن ٢١ مليون و ٤٠١ الف و ٧٠ طنا من مختلف انواع البضائع عبر عربات القطارات خلال العام الماضي بينما كان هذا الرقم يبلغ ٦ ملايين و ٩٤٢ الف و ٢٩٣ طنا في عام ١٩٧٨.

اما فيما يخص نقل المسافرين فان الارقام تؤكد ان عدد المسافرين الذين نقلوا عبر الطرق البرية بلغ حوالي ١٦٤ مليون مسافر في عام ١٩٧٨ وارتفع هذا الرقم الى حوالي ٢٢٢ مليون و ١٨٦٨ الف و ١٦٧ مسافرا في عام ١٩٩٥.

كذلك بلغ عدد المسافرين الذين نقلوا من خلال القطارات ٥ ملايين و ٤١٨ الفاً و ٨٣٤ في عام ١٩٧٨ وارتفع هذا الرقم الى ٩ ملايين و ٦٦٣ الفاً و ٧٣٠ مسافرا في عام ١٩٩٥.

كما بلغ عدد المسافرين الذين نقلوا من

○ ○ بلغت اطوال الطرق الرئيسية والفرعية في انحاء البلاد عام ١٩٧٨، ٣٦ الفا و٩٩٥ كيلومترا وارتفع هذا الرقم الى حوالي ٧٣ الفا و٧٩ كيلومترا في عام ١٩٩٥.. وبلغت الخطوط الحديدية اوائل العام الجاري ٥ آلاف و٤٢٩ كيلومترا بينما كانت ٤ آلاف و٥٦٧ كيلومترا في عام ١٩٧٨ وبلغ عدد مطاراتنا ٤٥ مطارا اوائل عام ١٩٩٦ بينما كان هذا العدد ٢٢ مطارا في عام ١٩٧٨.

○ ○ تم شحن ٩٦ مليونا و٤٦٩ الفا و٣١٠ اطنان من البضائع عبر الطرق البرية في عام ١٩٩٥ وكان هذا الرقم يبلغ ٩٥ مليون طن في عام ١٩٨٩ وحوالي ٦٧ مليون طن في عام ١٩٧٨، كما تم شحن ٢١ مليونا و٤٠١ الفا و٧٠ طنا من البضائع عبر عربات القطارات خلال العام الماضي بينما كان هذا الرقم يبلغ ٦ ملايين و٩٤٢ الفا و٢٩٢ طنا في عام ١٩٧٨.

خلال الطائرات ٤ ملايين و ٧٦٨ و ٥٩٨ مسافرا في عام ١٩٧٨ وارتفع هذا الرقم الى ١٠ ملايين و ٢٢ الفاً و ١٦٧ مسافراً في عام١٩٩٥.

وتؤكد الارقام ان حوالي ١٣٠ كيلومتراً من الطرق السريعة كانت موجودة في جميع البلاد في عام ١٩٧٨ وقد ارتفع هذا الرقم الى حوالي ٤٥٤ كيلومتراً في عام ١٩٩٥ كما ان مئات الكيلومترات من الطرق السريعة قيد الانجاز في الوقت الحاضر ويؤمل ان تدشن خلال الاعوام القليلة القادمة.

مشاريع كبرى قيد الانجاز

وللاطلاع اكثر على الانجازات التي تحققت في قطاع النقل والمواصلات خلال السنوات الاخيرة والمشاريع التي تنجز حاليا في هذا القطاع نشير الى حديث المهندس تركان وزير الطرق والمواصلات بهذا الشأن الذي اكد قائلاً:

البرامج التي تضمنتها الخطة الخمسية الاولى في قطاع النقل والمواصلات كانت ضخمة للغاية حيث تم تخصيص مبالغ هائلة لشق طرق جديدة وتوسيع شبكات النقل البرية والجوية والبحرية والتعويض عن النقص الكبير الذي كان يعاني منه هذا القطاع لان النظام البائد لم يهتم اطلاقاً بشق وتعبيد الطرق التي تربط بين المحافظات لاسيما المراكز الاقتصادية المهمة لاسباب تصب في صالح البلاط الحاكم ومن اجل ابقاء المحافظات متأخرة عن ركب التطور الذي تركز في العاصمة طهران .. هذا ناهيك عن الطرق التي تربط بين المدن والقرى التي حصل فيها تطور كبير بعد انتصار الثورة الاسلامية بينما لم تكن هذه الطرق مورد اهتمام الدوائر الحاكمة آنذاك اطلاقاً.

واضاف المهندس تركان قائلاً: اما خلال سنوات الخطة الخمسية الثانية فبالرغم من عدم تخصيص ميزانية اضافية لهذا القطاع خلال سنوات هذه الخطة الا ان الوزارة حصلت على مصادر تمويل ودعم اضافية من قبل القيادة الاسلامية ورئاسة الجمهورية للقيام بمشاريع جديدة بالاضافة الى تكميل المشاريع التي شرع بها خلال الخطة التنموية الاولى.

وفيما يخص الطاقات الهندسية والفنية الفاعلة في هذا القطاع اكد المهندس تركان ان بلادنا كانت في السابق تعتمد على الشركات الهندسية الاجنبية كالالمانية والايطالية واليونانية لتنفيذ مشاريع انشاء الطرق والمرافئ والمطارات بينما تتعهد الطاقات الانسانية الوطنية والشركات الداخلية تنفيذ هذه المهمة وعلى احسن وجه وباقل كلفة كما اننا قادرون الآن على تقديم هذه الخبرات الى اشقائنا في الدول الاسلامية الاخرى وقد بدأنا بتنفيذ عدد من هذه المشاريع في دول اسيا الوسطى وعدد اخر من الدول مثل السودان وباكستان والبوسنة.

واكد المهندس تركان ان العديد من المؤسسات الوطنية تنجز المشاريع التي تنفذها حاليا في قطاع الطرق والمواصلات ومن هذه المؤسسات نذكر جهاد البناء وقوات حرس الثورة الاسلامية وجيش الجمهورية الاسلامية وتقوم هذه المؤسسات بانجاز مشاريع كبرى في هذا المجال بشكل مشترك من اجل الاسراع في العمل وتحقيق نتائج افضل.

وحول الاضرار التي لحقت بمؤسسات النقل والشحن خلال سنوات الحرب العدوانية يؤكد المهندس تركان ان اكثر الاضرار التي سببتها الحرب لحقت بالمنشآت البحرية والمرافئ التجارية في ميناء خرمشهر وميناء آبادان حيث انتهت عمليات اعادة بنائهما اخيرا وتم توسيعهما وتطويرهما بشكل افضل بكثير من السابق.

كذلك انشأنا ميناء اخر بالقرب من ابادان وتمت اعادة بناء ميناء الامام الخميني على الخليج الفارسي واصلاح الاضرار الكبيرة التي لحقت بمنشآته اثناء الحرب،حيث ان عمليات توسعة هذا الميناء جعلته اليوم من اكبر موانئ الخليج الفارسي.

○ ○ عدد المسافرين الذين نقلوا عبر الطرق البرية بلغ حوالي ١٦٤ مليون مسافر في عام ١٩٧٨ وارتفع هذا الرقم الى حوالي ٢٢٣ مليون مسافر في عام ١٩٩٥ وعدد الذين نقلوا من خلال القطارات حوالي ٥ ملايين و٥٠٠ الف مسافر عام ١٩٧٨ ارتفع هذا الرقم الى حوالي ٩ ملايين و٧٠٠ الف مسافر في عام ١٩٩٥ وعدد الذين نقلوا عبر الطائرات بلغ حوالي ٤ ملايين و٨٠٠ الف مسافر عام ١٩٧٨ ارتفع الى حوالي ١٠ ملايين مسافر في عام ١٩٩٥.

وحول الشركات الفاعلة في مجال النقل والمواصلات اكد المهندس تركان ان الشركات الحكومية والخصوصية والمختلطة تنشط في هذا المجال ولا تواجه اية مشكلة بهذا الشأن حيث ان ٣٠٠ شركة كبرى تابعة للقطاع الخاص تنشط في مجال النقل والمواصلات كما ان العشرات من الاتفاقيات وقعت بين الوزارة وشركات خاصة لتسيير رحلات جوية بين المحافظات وهي تعمل تحت اشراف الخطوط الجوية الايرانية (هما) التابعة للوزارة.

وحول اهم المشاريع التي تنجز حاليا في مجال انشاء الطرق البرية السريعة اكد المهندس تركان ان الوزارة تركز جهودها حاليا لانهاء مشاريع طرق سريعة بدأنا بانجازها خلال السنوات الاخيرة مثل طرق قم ـ اصفهان واصفهان ـ شيراز وقزوين ـ رشت ورشت ـ بابلسر وبابلسر ـ كركان.

وهناك طريق سريع دولي وستراتيجي بدأنا بتشييده ويعرف بـ (طريق كربلاء) ويمتد من همدان وحتى الحدود مع العراق وقد انجز القسم الاكبر منه ولازالت الاعمال جارية لانهاء الاجزاء الاخرى المتبقية من هذا الطريق الذي يتوقع ان يشهد كثافة كبيرة في تردد وسائط النقل في المستقبل.

واشار المهندس تركان الى ان وزارته تتعهد بمسؤولية صيانة الطرق الموجودة ونصب علامات المرور التي تكلف سنويا حوالي ملياري تومان.

واكد ان الحكومة الاسلامية تخصص سنويا الاف المليارات من الريالات لتنفيذ المشاريع الاقتصادية الضخمة في هذا القطاع لانها تدرك ان اي ميزانية تصرف في هذا القطاع تؤدي الى تقدم وتوسع القطاعات الاقتصادية الاخرى.

الوهابية ومحاربة الشعائر الحسينية والدفاع عن يزيد

عرفان محمود

«مهاجمة الشعائر الحسينية»

في كل عام وفي ايام شهر محرم الحرام خاصة تشهد الباكستان وبعض بقاع العالم الاسلامي التي تنشط فيها الوهابية وذيولها هجمات وحشية على مواكب العزاء الحسيني يذهب ضحيتها العشرات من المشاركين في هذه المواكب المواسين للرسول الاكرم ـ صلى الله عليه وآله ـ وابنته الزهراء البتول ـ سلام الله عليها ـ وسائر اهل بيت النبوة بفاجعة قتل سيد الشهداء ـ عليه السلام ـ الفجيعة، المخلدين لقيم الفداء والتضحية في سبيل الاسلام التي جسدها الامام الحسين ـ عليه السلام ـ.

في كل عام تشهد هجمات يشنها الوهابيون بالاسلحة الرشاشة على ما يستطيعون الوصول اليه من مواكب العزاء الحسيني في هذا البلد المسلم فيقتلون ما استطاعوا من المدنيين الابرياء من المشاركين في هذه المواكب الثورية الاسلامية الحزينة.

وخلال العامين الاخيرين امتدت ايدي الوهابية الى لبنان للغدر ـ عبر القنابل الموقوتة ـ بالمشاركين في مواكب العزاء الحسيني المساهمين في احياء يوم النهضة الاسلامية التي احياها سيد الشهداء ـ عليه السلام ـ وامتداد هذه الهجمات الى ايران يكشف تصعيداً وهابياً في محاربة الشعائر الحسينية.

ففي اي جبهة يمكن تصنيف القائمين بهذه الهجمات؟! وماهي اهداف الوهابية من محاربة الشعائر الحسينية؟! ومن هو المتضرر من هذه الشعائر لكي تدافع عنه الوهابية بهذه الشدة والعنف؟!

الى جانب الحرب الشعواء والشرسة ضد الشعائر الحسينية نجد تصعيدا وهابيا ملحوظاً في اصدار الكتب المتهافتة في الدفاع عن يزيد قاتل الحسين ـ عليه السلام ـ وصاحب مجزرة الحرة حيث سفك دماء السلف الصالح في المدينة المنورة واحرق الكعبة وضربها بالمنجنيق.

○ ○ هذه اذن سنة ابن تيمية: دفاع مستميت عن يزيد والخط الاموي ومن يمثله من حكام الجور على مدى التاريخ، حتى لو كان ثمن هذا الدفاع الانتقاص من سيد الشهداء ـ عليه السلام ـ وسيد شباب اهل الجنة بل ومن جده الرسول الاكرم ـ صلى الله عليه وآله ـ؛ وادانة مستمرة لا هوادة فيها لكل من يعارض هذا الخط حتى لو كان الرسول الاكرم ـ صلى الله عليه وآله ـ فضلاً عن سبطه سيد شباب اهل الجنة الحسين ـ عليه السلام ـ.

فخلال الاعوام القليلة الاخيرة نشرت الوهابية اربعة عناوين جديدة لكتب تدافع عن يزيد وتصفه بانه «الخليفة المظلوم» وتقصد خليفة رسول الله ـ صلى الله عليه وآله و «امير المؤمنين» وتقصد المؤمنين بالرسالة المحمدية: وغيرها من الاوصاف التي يعتز بها السلف الصالح.

«هل يزيد هو نموذج السلف الصالح»

الوهابية داعية العودة الى ما كان عليه السلف الصالح ـ هكذا تقول ـ فهل يزيد اقرب الى تمثيل السلف الصالح لكي تنبري للدفاع عنه بكل هذه الاستماتة التي تدفعها للتشبث بكل قشة لتحسين صورته التي لم يكن هو نفسه يستحي من الظهور بها؟! وهل كان الحسين ـ عليه السلام ـ سبط الرسول ـ صلى الله عليه وآله ـ واحد سيدي شباب اهل الجنة كما روى ذلك وبطرق عديدة في مسند احمد بن حنبل الذي تزعم الوهابية الانتماء اليه: هل كان احد سيدي شباب اهل الجنة هو ابعد الناس عن تمثيل نهج السلف الصالح لكي تجفوه الوهابية بهذه الصورة القاسية فلا تخصص له ولا كتابا واحدا للتعريف به وتبادر لتاليف ونشر كل هذه الكتب للدفاع عن قاتله ووصفه بانه خليفة رسول الله المظلوم وامير المؤمنين؟!

يقول عباس محمود العقاد في كتابه «ابو الشهداء» وهو يتحدث عن عظمة الامام الحسين ـ عليه السلام ـ: «فلا وجه للمفاضلة بين الحسين بن علي ويزيد بن معاوية .. ورأي معاوية واعوانه في هذا اسبق من رأي الطالبيين وخصوم الامويين، فقد ترددوا (يعني بني امية) كثيرا قبل الجهر باختيار يزيد لولاية العهد وبيعة الخلافة بعد ابيه ولم يستحسنوا ذلك قبل ازجائهم النصح الى يزيد غير مرة بالاقلاع عن عيوبه وملاهيه ... ولما انكر بعض اولياء معاوية جرأة الحسين عليه (اي على معاوية) في الخطاب واشاروا عليه ان يكتب له كتابا ويصغر اليه نفسه» قال: وما عسيت ان اعيب حسيناً؟! فوالله ما ارى للعيب فيه موضعاً (ابو الشهداء للاستاذ العقاد ص٩).

وادلة الاثبات التاريخي للحقيقة المتقدمة كثيرة بادية لكل ذي بصر.

«جفاء الوهابية للحسين(ع)»

اجل الكتاب الوحيد الذي تروجه الوهابية عن الامام الحسين ـ عليه السلام ـ هو كتاب «رأس الحسين» لابن تيمية. والكتاب هو محاولة جافية لعترة الرسول ـ صلى الله عليه وآله ـ الذين امر الله تبارك وتعالى بمودتهم، اذ انه من اوله الى آخره لم يشتمل سوى على مساع مستميتة لتنزيه يزيد والاساءة الى الحسين سبط الرسول ـ صلى الله عليه وآله ـ فهو خلافا لعنوانه دفاع عن يزيد ولو على حساب الانتقاص من سيد شباب اهل الجنة !

فهو يبرر جرائم يزيد في قتل الحسين ـ وينصف يزيد ضمن زمرة اهل التأويل تم يقول عن هؤلاء: «وأما اهل التأويل فاولئك مجتهدون يخطئون خطؤهم مغفور لهم وهم مثابون على ما احسنوا فيه من حسن قصدهم واجتهادهم في طلب الحق واتباعه» رأس الحسين لابن تيميه ص٢٩٤)، هكذا هو حال يزيد عن ابن تيميه، فيزيد مجتهد مغفور له الخطأ مثاب على حسن القصد والاجتهاد في طلب الحق واتباعه وهو يقتل سبط الرسول ـ صلى الله عليه وآله ـ وينتهك مدينة الرسول ويسفك دماء السلف الصالح ويدنس اعراضهم!! ويزيد لم يقتل الحسين ولم يظهر الرضا بقتله «ويزيد لم يسب للحسين حريماً بل اكرم اهل بيته... ولا سبى اهل البيت احدً ولا سبي منهن احد» (رأس الحسين ص٢٠٨).

«استماتة ابن تيمية في الدفاع عن يزيد»

اذن الكتاب كله دفاع عن يزيد وتبرئة له من قتل الحسين ـ عليه السلام ـ. فهو على منهاج كتاب ابن تيمية الآخر وفي الدفاع عن يزيد ايضا وهو كتاب «فضائل معاوية وفي يزيد وانه لايسب» وكلاهما على منهاجه هو في السنة الذي يقول فيه بأن «بني امية ليسوا باعظم جرماً من بني اسرائيل ! فمعاوية حين امر بسم الحسن فهو عن باب قتال بعضهم بعضاً» (منهاج السنة لابن تيمية ج٢ ص٢٢٥)... «ويزيد ليس باعظم جرماً من بني اسرائيل. كان بنو اسرائيل يقتلون الانبياء وقتل الحسين ليس باعظم من قتل الانبياء (منهاج السنة ج٢ ص٢٤٧). اجل يصل التهافت الى استخدام هذه الاساليب في الدفاع عن يزيد وتسويغ جريمته بأنها دون جرائم بني اسرائيل لان قتل الحسين ليس اعظم من قتل الانبياء، او تسويغ جريمته ضد مدينة الرسول ـ صلى الله عليه وآله ـ والدفاع عنه بالقول: لكنه ـ اي يزيد ـ لم يقبل جميع الاشراف ولا بلغ عدد القتلى عشرة آلاف ولا وصلت الدماء الى قبر النبي» (منهاج السنة، ج٢ ص٢٥٣) او تسويغ جريمته بحرق الكعبة وهدمها بالقول: «ان حريق الكعبة لم يقصده يزيد! وانما كان مقصوده حصار ابن الزبير والضرب بالمنجنيق كان له لا للكعبة!!» (منهاج السنة، ج٢، ص٢٥٤).

«النظرة الاموية للنهضة الحسينية»

اما نصيب نهضة الحسين ـ عليه السلام ـ التضحوية التي اذعن لها جميع بني الانسان بالاجلال والاكبار: في منهاج سنة ابن تيمية فهو ان ما تضمنته من الخروج على الخليفة يزيد هو: «رأي فاسد فان مفسدته اعظم من مصلحته! وقلّ من خرج على امام ذي سلطان الا كان ما تولد على فعله من الشر اعظم مما تولد من الخير» (منهاج السنة، ج٢ ص٢٤١) ونهضة الامام الحسين ـ عليه السلام ـ لم تكن من هذا القليل الذي يشذ عن قاعدة ابن تيمية في آثار الخروج على السلاطين مهما جاروا وتجبروا. لماذا؟ لان: «ما قصده الحسين ن تحصيل الخير ودفع الشر لم يحصل منه شيء بل زاد الشر بخروجه وقتله ونقص الخير بذلك وصار سبباً لشر عظيم» (منهاج السنة، ج٢ ص٢٤٢) والشر العظيم الذي يقصده ابن تيمية هو سقوط الدولة الاموية بسبب ان «خروجه مما اوجب الفتن» (منهاج السنة ج٢ ص٢٤٢). وهذه الفتن هي الحركات الثورية التي اججتها واقعة الطف بين المسلمين ضد الانحراف الاموي مثل ثورة عبدالله بن حنظلة غسيل الملائكة وثورة التوابين وثورة زيد بن علي وغيره من الثورات التي ادت الى الاطاحة بالعرش الاموي، فهي فتن لانها ضد يزيد والانحراف الاموي وثورة الحسين ـ عليه السلام ـ فساد في الارض لانها ادت الى الاطاحة بيزيد والعرش الاموي فيما بعد ولذلك فانه: «لم يكن في خروجه مصلحة لا في دين ولا في دنيا وكان في خروجه وقتله من الفساد مالم يكن يحصل لو قعد في بيته ... لذا اشار عليه بعضهم ان لايخرج وهم بذلك قاصدون نصيحته طالبون لمصلحته ومصلحة المسلمين! والله ورسوله انما يأمر بالصلاح لا بالفساد» (منهاج السنة، ج٢ ص٢٤١ ـ ٢٤٢).

○ ○ الا تعني كل هذه المواقف وغير كثير وكثير ان ماتدعو له الوهابية ليس العودة الى ما كان عليه السلف الصالح بل احياء واتباع السياسات الاموية واحياء واتباع النزعات اليزيدية لابن تيمية والتعبد بها ولو كانت خلاف سنة الرسول ـ صلى الله عليه وآله ـ بل ومحكمات الكتاب المنير؟!

«تجرؤ ابن تيمية على الحسين(ع)»

ويذهب ابن تيمية في الدفاع عن يزيد الى ابعد حد فلا يتورع عن الانتقاص من سيد شباب اهل الجنة فيعلل نهضته بانها كانت بدافع نوع من «الهوى الخفي»، فيقول: «ومما يتعلق بهذا الباب ان يعلم ان الرجل العظيم في العلم والدين من الصحابة والتابعين ومن بعدهم الى يوم القيامة اهل البيت وغيرهم قد يحصل منه نوع من الاجتهاد مقروناً بالظن ونوع من الهوى الخفي فيحصل بذلك مالاينبغي اتباعه فيه وان كان من اولياء الله المتقين، ومثل هذا اذا وقع صار فتنة» (منهاج السنة، ج٢ ص٢٤٥).

ويتمادى في الانتقاص من سيد الشهداء ـ عليه السلام ـ الى ابعد الحدود عندما يدعي بان «ماقام به الحسين كان خلافا لما امر به النبي» (منهاج السنة ج٢ ص٢٤٣). وهو في ذلك يتجاهل قول الصحابي انس بن الحارث الذي استشهد مع الحسين يوم كربلاء: «سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وآله ـ يقول: ان ابني هذا ـ يعني الحسين ـ يقتل بأرض يقال لها كربلاء، فمن شهد منكم ذلك فلينصره» (البداية والنهاية، ج٨ ص٢٠١) نقلاً عن البغوي الذي يصفه ابن تيمية نفسه بانه «من اعلم واصدق من كتب مقتل الحسين لانه يسند ما ينقله عن الثقات» حسب قوله في كتاب رأس الحسين ص٢٠٦). فكيف يأمر الرسول ـ صلى الله عليه وآله بنصرة من يخرج خلافا لامره حسب ادعاء ابن تيمية؟! اليس في هذا الادعاء انتقاصاً من سيد الرسل ـ صلى الله عليه وآله ـ نفسه ؟!

«سنة ابن تيمية»

هذه اذن سنة ابن تيمية: دفاع مستميت عن يزيد والخط الاموي ومن يمثله من حكام الجور على مدى التاريخ. حتى لو كان ثمن هذا الدفاع الانتقاص من سيد الشهداء ـ عليه السلام ـ وسيد شباب اهل الجنة بل ومن جده الرسول الاكرم ـ صلى الله عليه وآله : وادانة مستمرة لا هوادة فيها لكل من يعارض هذا الخط حتى لو كان الرسول الاكرم ـ صلى الله عليه وآله ـ فضلا عن سبطه سيد شباب اهل الجنة الحسين ـ عليه السلام ـ.

وهذا هو الفكر الذي تروجه الوهابية عن النهضة الحسينية وهو سر محاربتها الشعواء ضد شعائر هذه النهضة ودفاعها المستميت عن يزيد والخط الذي يمثله يزيد!

فهل هذا الفكر وهذا التحرك يخدم الصحوة الاسلامية التي تدعي الوهابية رعايتها ام يخدم الحكام الجائرين الذين يحاربونها؟! هل يخدم الصحوة الاسلامية المعاصرة التي هي احوج ما تكون للروح الحسينية الاصلاحية الجريئة في مواجهة الطغاة: بحكم كونها تواجه اليوم اشرس تحديات التصفية من اعدائها المحليين والدوليين: ام انه يخدم اعدائها الذين يسعون لسحقها وسلبها الروح الثورية الحسينية؟! هل يمكن تفسير هذا النهج الوهابي الا بكونه محاولة لامتصاص حالة التطلع نحو العودة للاسلام المتنامية بين المسلمين وتوجيهها بالاتجاه الذي يكون فيه رضا يزيد وخط حكام الجور الذي يمثله يزيد، دون ان تؤدي هذه الحالة الى الاضرار بمصالح هؤلاء الحكام ولا امريكا ولا اسرائيل؟!

«مهاجمة نهضة الحسين ودعاوي السلفية»

وهل ينسجم هذا التحرك مع دعاوي الوهابية بالدعوة لما كان عليه السلف الصالح؟! الا تراه يفضح هذه الدعوة ويبين مقصودها من «السلف الصالح» وانه ليس جيل الصحابة والتابعين ولا احمد بن حنبل ولا غيره بل اتباع النزعات الاموية لابن تيمية واتباع السياسات اليزيدية والاموية؟ وكيف لا واحمد بن حنبل يقول بلعن يزيد ويراه احق الناس باللعن (كما نقل عنه الفقيه الحنبلي ابن الجوزي وغيره كما في كتابه الرد على المتعصب العنيد ص١٧). لكن الوهابية تدافع عن يزيد لان ابن تيمية

● البقية على الصفحة ٦

قائد الثورة الاسلامية يثمن الحضور الواعي والمنقطع النظير.. تتمة

الجامعات لتشجيعهم شرائح الشعب المختلفة في المشاركة في هذه الانتخابات. كما اخص شكري للاذاعة والتلفزيون واعضاء مجلس الرقابة الدستورية ووزارة الداخلية وهنا اود ان اؤكد على عدة نقاط:

١ـ انني اقدم التهاني الخالصة لرئيس الجمهورية المنتخب من قبل الشعب حجة الاسلام الحاج السيد محمد خاتمي ولتحمله الامانة الكبيرة. وكذلك اشكر سائر المرشحين المحترمين الذين اضفوا للانتخابات نكهة خاصة من خلال ايجادهم اجواء المنافسة السليمة والنزيهة. ولو لا الافكار والاذواق المتنوعة في ساحة انتخابات رئاسة الجمهورية لما كان هذا الموج العظيم من الحضور الوطني ولما سجل هذا الفخر للشعب الايراني.

٢ـ كما اطلب من انصار رئيس الجمهورية المنتخب ان يعتبروا نجاحهم وفوزهم بانه عون وهداية من الباري تعالى. وان يستمدوا العون من الباري تعالى في المستقبل وفي مجالات الحياة المختلفة.

٣ـ انني اقول لجميع ابناء الشعب الاعزاء بأن جميع القائمين على هذه الانتخابات الرائعة هم الفائزون. اولئك الذين تحملوا عبء المسؤولية بكل فخر واعتزاز. وكل من ساهم ودخل ساحة المنافسة الانتخابية. ومن البديهي فان الفائز والرابح الاساسي في هذه الملحمة العظيمة هو الشعب الايراني ونظام الجمهورية الاسلامية.

٤ـ وفي الختام ادعو الباري تعالى ان يهدي المسؤولين الى ما هو رضاه وصلاح الشعب، وان يحيط برعايته رئيس الجمهورية المنتخب من قبل الشعب وان يعينه بعنايته الكبرى. وان يلهمنا جميعا دعاء ولي الله الاعظم (روحي فداه) وان يجعل عباده المخلصين والقلوب الطاهرة المملوءة بالايمان والصفاء تحت رحمته وهدايته الواسعة.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

من جهة اخرى اعلن السيد علي رضا تابش مساعد وزير الداخلية رئيس اللجنة المركزية للانتخابات في البلاد النتائج النهائية لانتخابات الدورة الرئاسية السابعة حيث بلغ مجموع المشاركين في الانتخابات ٢٩/٧٦٠/٠٧٠ حيث حصل السيد خاتمي على ٢٠/٠٧٨/١٦٨ صوتاً والشيخ ناطق نوري ٧/٢٤٢/٨٥٩ صوتاً والسيد زوارئي على ٧٧١/٤٠٠ صوت والشيخ ري شهري ٧٤٢/٥٩٨ صوتاً كما بلغ عدد الاراء الباطلة ٢٤٠/٩٦٦ رأياً وبذلك حصل السيد محمد خاتمي على الاغلبية المطلقة التي تؤهله لرئاسة الجمهورية الاسلامية.

وبذلك بلغت نسبة المشاركة ٩٠٪ من المقترعين الذين يحق لهم الاشتراك في الانتخابات الرئاسية وقد حصل السيد خاتمي على ٧٠٪ منها.

وبهذه المناسبة اصدر جمع من رواد البناء والاعمار بيانا وصفوا فيه الحضور الواسع والمكثف للشعب في الدورة السابعة لانتخابات رئاسة الجمهورية بانه ناجم عن اسلامية الثورة والنظام والايمان المطلق للشعب بمبدأ ولاية الفقيه وخط العلماء.

وشكر رواد البناء والاعمار ابناء الشعب لحضورهم الحماسي في هذه الانتخابات.

على صعيد آخر اكد مندوب ايران الدائم لدى منظمة الامم المتحدة على المشاركة الكثيفة للايرانيين المقيمين في امريكا في انتخابات رئاسة الجمهورية.

واكد السيد كمال خرازي بان هذا الاقبال ينم عن العلاقة الوثيقة والمتزايدة للايرانيين المقيمين في الخارج بوطنهم العزيز وانتخابات رئاسة الجمهورية.

وكانت انتخابات الدورة السابعة لرئاسة الجمهورية قد شهدت اقبالا منقطع النظير بين ابناء الجاليات الايرانية المقيمة في الخارج، مما اثار دهشة واعجاب المراقبين الاجانب.

وقد سجلت الجالية الايرانية المقيمة في فرنسا اقبالا كبيرا وتجمعت اعداد غفيرة امام صناديق الاقتراع التي اعدت في مبنى السفارة الايرانية في باريس.

كما شارك في هذه الانتخابات الايرانيون المقيمون في كل من ماليزيا وبروناي واندونيسيا وتايلاند والفيليبين وسنغافورة وفيتنام واستراليا ونيوزيلندا وكوريا الجنوبية وكوريا الشمالية.

كما توافد الايرانيون المقيمون في الامارات العربية المتحدة منذ الساعات الاولى من بدء الوقت القانوني للتصويت الى صناديق الاقتراع لانتخاب رئيسهم القادم وذلك في مبنى سفارة الجمهورية الاسلامية في ابوظبي والقنصلية الايرانية في دبي.

وضمن اشارته الى الاقبال الواسع للايرانيين المقيمين في الامارات، قال المسؤول التنفيذي للجنة الانتخابية في مركز ابوظبي الانتخابي بان المواطنين حضروا الى صناديق الاقتراع مع تباشير الصباح وذلك لادلاء رأيهم لانتخاب الرئيس القادم. وقد وفرت السفارة الايرانية جميع الامكانات لتسهيل اجراء العملية الانتخابية.

كما اشاد هذا المسؤول بالتعاون الذي ابدته وزارتا الخارجية والداخلية في الامارات العربية المتحدة.

وقال المسؤول التنفيذي للجنة الانتخابية بان هذه الانتخابات جرت بحضور مشرفين من مجلس الرقابة الدستورية ومدير الهيئة التنفيذية. ولم تسجل اية ملاحظة بهذا الخصوص.

واعتبر الناخبون الايرانيون في الامارات مشاركتهم في هذه الانتخابات بانها تعبير عن الواجب الوطني والاسلامي. والمساهمة في تقرير المصير السياسي للبلاد شعورا منهم بالمسؤولية الملقاة على عاتقهم.

وهذا وقد تركت الانتخابات الرئاسية التي جرت يوم الجمعة الماضية والتي اثارت لغطا وجدلا ونقاشا في الداخل، اصداء واسعة على الساحة العالمية، فكانت حديث الساعة داخل الاوساط السياسية سواء في الدول الصديقة او الدوائر المناوئة في بعض دول العالم.

ولنعرض لجانب من هذه الاصداء:

وصفت وسائل الاعلام الصينية، هجوم الجماهير على صناديق الاقتراع بظاهرة لا سابق لها.

وقالت صحف الصباح: لم تشهد الانتخابات في ايران على مدى العقدين الاخيرين مثل هذا النشاط والحماس.

ونقلت صحيفة الشعب الصينية عن مراسلها في طهران قوله: ان التنافس الحاد بين مرشحي الرئاسة وظروف ايران الحساسة دفعت الجماهير الى المشاركة الواسعة في الانتخابات.

اما صحيفة ـ جاينا ديلي ـ الصينية فقد اشارت الى تمديد فترة الانتخابات مرتين متواليتين وقالت: نظرا لاقبال الجماهير على صناديق الاقتراع حملت المسؤولين على تمديد ساعات الاقتراع.

في ذات السياق اعلن مراسل صحيفة تراوو الهولندية لمراسل ارنا انه اندهش للاندفاع الجماهيري على المكاتب الانتخابية.

واضاف: كرنين: منذ ان وصلت ايران قبل ايام وانا اتابع تنافس حقيقي على انتخابات الرئاسة.

اما مراسلة شبكة التلفزيون الايطالية جوانا بوتري فقد اعلنت انما وجدت الشعب وكانه في مهرجان او مناسبة وطنية اكثر مما هو في الانتخابات.

واضافت ان جدران الدعاية المغرضة ضد ايران في الغرب قد انهارت كلها امام الحقائق الشفافة التي رأيتها بعيني.

واضافت: ان الجماهير تتعامل مع الانتخابات في الغرب ببرود وتراخي ومشاركة الشعب في الانتخابات في ايران دليل على ان الشعب هو الذي يقرر مستقبله وسياسة بلاده.

من جهة اخرى صرح سليم عبود رئيس تحرير صحيفة الوحدة السورية، بان انتخابات الرئاسة علامة على وجود الديمقراطية في ايران. وقد لاحظت عدم تدخل القوى المغرضين في عملية الانتخابات وان الناخب كان حرا في اعطاء صوته.

واضاف: ان القضية التي لفتت انتباه المراسلين الاجانب هي صفوف الانتظار الطويلة للنساء في الدوائر الانتخابية وهذه وحدها علامة على رغبة المرأة في المشاركة في الحياة السياسية في البلاد.

وقال: رحب الشعب بشوق لاهف بالانتخابات خاصة جيل الشباب وكانت الفرحة غامرة بين انصار السيد خاتمي.

وان ما يحدث في داخل ايران يختلف تماما عن الصورة المرسومة في الخارج.

وارى ان الشعب الايراني ينظر من منطلق جديد الى الحياة. وانه مدفوع برغبة اعمار البلاد خاصة في تعزيز علاقات طهران مع باقي دول العالم.

وقال يوسف علاونة مراسل صحيفة الرأي العام الكويتية ان مالاحظته في ايران بصورة واضحة يعكس مظاهر التقدم التي حققتها واضاف: ان انتخاب السيد خاتمي للرئاسة يقدم فرصة مناسبة لتطوير العلاقات بين ايران والعالم العربي لماذا؟ لان خاتمي سيجسد رغبات الشعب لتوسيع العلاقات مع البلدان العربية ويمكنني القول ان العالم العربي يستبشر خيرا بانتصار خاتمي بوصفه رجلا متعلما ومثقفا يراعي القانون.

اما رئيس تحرير مجلة صوت الخليج الكويتية عبدالحسين سلطان فقد قال ان الانتخابات الايرانية تختلف من عدة جهات مع باقي الدول منها مشاركة الشعب بصورة مكثفة من عمر ١٦ حتى السبعين وثانيا طابع الهدوء الذي اتسمت به الانتخابات.

■ مراسلة التلفزيون الايطالي: وجدت الشعب الايراني وكأنه في مهرجان او مناسبة وطنية وان جدران الدعاية الغربية المغرضة ضد ايران قد انهارت

وبرغم دعم بعض المؤسسات للسيد ناطق نوري فان الجماهير منحت صوتها للسيد خاتمي وهذا دليل اخر على غياب الضغوط وحرية المواطن في الادلاء بصوته لمن يرغب.

وحينما سالت الناخبين عن سبب منح صوتهم للسيد خاتمي اجابوا لشعبيته وانفتاحه ورغبته في تلبية رغبات المواطنين.

فالخطوط السياسية التي اعلنها السيد خاتمي ستكون لها انعكاسات ايجابية في المنطقة خاصة بين دول الخليج الفارسي ونحن نامل بان تكون علاقاتنا متميزة مع ايران الاسلام.

وتحدث الصحفي المصري عامر سلطان عن صحيفة الاهرام وقال انتخابات الرئاسة الايرانية كانت من اهم الانتخابات في الشرق الاوسط.

فالحرية متاحة تماما في ايران ورأيت كيف ان المواطنين وبفضل هذه الحرية منحوا صوتهم للسيد خاتمي بحرية تامة.

على صعيد اخر ركزت وسائل الاعلام في دول اسيا الوسطى اهتمامها على انتخابات الرئاسة الايرانية فوصفت المشاركة الشعبية بعبارة «لا سابق لها وتاريخية».

وقد تحدثت شبكة تلفزيون كازاخستان في نشراتها الاخبارية الست وباللغتين الروسية والكازاخستانية عن حضور المئات من المراسلين الاجانب لتغطية وقائع هذه الانتخابات. وقالت اذاعة المآتي ان سماحة الخامنئي قائد الثورة دعا المواطنين الى انتخاب الاصلح والاكفا واكد ضرورة المشاركة في الانتخابات.

وبثت الاذاعة والتلفزيون في قرغيزيا تقارير متعددة عن المشاركة الشعبية في الانتخابات.

وقال تلفزيون قرغيزيا الانتخابات جرت في اجواء حرة للغاية.

كما تناولت وسائل اعلام اوزبكستان الحضور الجماهيري الذي لا سابق له لانتخاب الرئيس الجديد.

وفي روما قالت صحيفة «لاريوبليكا» الايطالية المشاركة الشعبية في الانتخابات الايرانية بانها اذهلت حقا المراسلين الاجانب.

واضافت هذه الصحيفة وهي ثاني صحف ايطاليا الواسعة الانتشار، قائلة: ان المشاركة خاصة مشاركة الشباب المكثفة اجبرت المسؤولين على تمديد فترة الانتخابات الى اربع ساعات.

وقالت: السيد خاتمي سيتابع خط الرئيس رفسنجاني وقد استقطب دعم الشباب والنساء والمتعلمين.

وسخرت الصحيفة من الدعايات المسمومة ضد ايران، وقالت: حسب تقرير المراسلين والمراقبين المحايدين سيتجاوز عدد الناخبين العشرين مليون.

واشارت «لاريوبليكالا» في هذا المضمار ساخرة، الى ادعاءات زمرة (المنافقين) التي زعمت ان عددا ضئيلا من ابناء الشعب شاركوا في الانتخابات.

وكانت وكالة الصحافة الفرنسية قد اوردت في خبر لها يوم امس من باريس ان ما يسمى بالمجلس الوطني للمقاومة الايرانية قد افاد في بيان تلقت وكالة فرانس برس في باريس نسخة منه ان اقل من (٥ر٦ ملايين ناخب من اصل ٣٩ مليون ناخب) شاركوا الجمعة في الانتخابات لاختيار خليفة للرئيس اكبر هاشمي رفسنجاني.

واوضح المجلس انه يستند في هذه الارقام «الى هيئة اركان قيادة المقاومة داخل ايران» والى «تقرير يستند الى معلومات محددة حول نسبة المشاركة في ٢٥٠٠ مكتب اقتراع في اكثر من مائة مدينة»!!

وكان بيان صادر عن وزارة الداخلية الاسلامية اعلن ارجاء اغلاق مكاتب الاقتراع اربع ساعات بسبب «الاقبال الكثيف» على الاقتراع وهذا ما سجلته كاميرات وعدسات عشرات المراسلين والمصورين الاجانب الذين جاؤوا الى ايران لتغطية وقائع الانتخابات التي اشارت احصاءات رسمية الى ان عدد الناخبين فيها سيتجاوز الـ ٢٩ مليون ناخب من اصل حوالي ٣٢ مليون مواطن لهم حق الادلاء باصواتهم في انحاء ايران.

وزير النفط: مشاريع النفط والغاز في ايران تحتل.. تتمة

تأمين الباقي بشكل نفط خام يسلم للشركة.

وتعتبر ايران ثاني اكبر دولة من حيث احتياطي الغاز في العالم بعد روسيا ونأمل من خلال مباشرة هذا المشروع ان نتوصل الى اسواق جديدة في العالم.

وحسب ما افاده السيد آقازاده فان قسماً من الغاز المستخرج في هذا الحقل سيتم تسويقه الى تركيا ويمكن تصدير الباقي الى اسواق شرق آسيا ويتم الآن التباحث في هذا الاطار مع المسؤولين في الصين وكوريا الجنوبية.

وحول الفائز بمشروع «بلال» ايد السيد آقازاده توقعات «بتروليوم ارغوس» وقال: ان جنسية الشركتين الفائزتين بهذا المشروع هما انجليزية واخرى كندية.

وكانت شركة «بل فريشمن» الانجليزية وشركة نفطية كندية صغيرة باسم «بو والي» قد اعلنتا منذ فترة طويلة عن رغبتهما في تنفيذ مشروع «بلال» النفطي الى جانب شركات «بتروناس» الماليزية و «ام ـ او ـ ال» الهنغارية و «بريمير» الانجليزية.

وسيتم تسديد مستحقات هذا العقد الذي تصل قيمته الى (٢٢٠) مليون دولار من عوائد النفط المستخرج من هذا المشروع والذي يصل الى (٤٠) الف برميل يومياً.

وحسب قول السيد آقازاده فانه تم التوقيع على العقد المتعلق بهذا المشروع كما اتفق الجانبان على شروط هذا العقد والضمانات اللازمة لتنفيذ هذا المشروع.

وتهدف ايران حتى عام (٢٠٠٠) رفع حجم انتاجها للنفط في الحقول البحرية من (٦٠٠) الف برميل يوميا حاليا ليصل الى مليون برميل يوميا. وباعطاء مشاريع «بلال» و «دورود» و «سلمان خوف» فقد تجاوزنا مرحلة توفير الرساميل والمنفذين لهذه المشاريع.

واكد السيد آقازاده بان جهود شركة النفط الوطنية الايرانية من الآن فصاعدا ستتركز على تنفيذ المشاريع البتروكيمياوية.

من جهة اخرى اكد السيد «جاك ديرعندجان» نائب رئيس شركة الوطنية الفرنسية اهمية نقل الغاز الايراني الى اوروبا لسد احتياجات هذه القارة.

وكتبت اسبوعية «بتروليوم ارغوس» الانجليزية: ان جاك ديرمندجان يعتقد بان البحوث التي تجري على قدم وساق في مجال نقل الغاز الايراني الى اوروبا تؤكد بان ايران قادرة على ان تتحول الى مصدر رئيسي لتصدير الغاز الى اوروبا.

ومن المتوقع ان يزداد حجم استهلاك الغاز الاوروبي حتى عام ٢٠١٠ من ٢٩٠ الى ٣٩٠ مليار مترمكعب وان ايران ولامتلاكها ٧٤٢ تريليون مترمكعب من الغاز تحتل المركز الثاني في العالم من حيث احتياطي الغاز.

وعلى هذا الاساس قامت كل من ايران وشركتي «غاز دو فرانس» الفرنسية و «روغار» الالمانية عام ١٩٩٣ بتشكيل كنسرتيوم دولي لدراسة نقل الغاز الايراني الى اوروبا.

كما ذكرت بتروليوم ارغوس بان ايران تقوم بوضع خطة لتنفيذ مشروع عملاق بشان تصدير الغاز من حقل «بارس الجنوبي» في الخليج الفارسي الى غرب اوروبا كما ان المشروع بحاجة الى استثمارات تبلغ ١١ مليار دولار.

ومن المتوقع ان تقوم شركة النفط الوطنية الايرانية عام ٢٠٠٥ بتصدير ٨ مليارات مترمكعب من الغاز الى اوروبا سنويا.

من جانب اخر اعربت شركة «توتال» الفرنسية عن ارتياحها للتطور الحاصل في مشروع «سيري» الايراني وتوقعت ان يبدأ العمل باستخراج النفط من هذا المشروع في العام القادم.

واعلن السيد «كريستوف دوماركري» رئيس قسم النشاطات الشرق اوسطية لشركة «توتال» بان الشركة تمكنت من اجتياز المقدمات التحضيرية لعمليات الحفر في هذا المشروع وهي تواصل تقدمها في تنفيذ المشروع.

وكتبت اسبوعية «بتروليوم ارغوس» النفطية الصادرة في لندن نقلا عن السيد «دوماركري»: ان شركة «توتال» تأمل وحسب الاتفاق في ان تشرع في استخراج النفط من هذا المشروع في اواسط عام ١٩٩٨ واستنادا للعقد البالغ قيمته (٦٠٠) مليون دولار والذي ابرمته شركة «توتال» مع ايران في مطلع عام (١٣٧٤) هـ ـ ش فان الشركة الفرنسية بدأت عملها في مشروع توسيع حقلي «سيري ـ او» و «سيري ـ اي» النفطيين في قعر مياه الخليج الفارسي وفي اطار اول اتفاق نفطي للبيع المتبادل مع ايران.

وتصل احتياطيات هذه الحقول اجمالا الى (٤٨٦) مليون برميل نفط الا انه اعلن مؤخرا انه من الممكن ان يتم استخراج (٧٠٠) مليون برميل او اكثر من الحقلين المذكورين.

هذا وتقرر في البداية ان تقوم شركة «توتال» التي حلت محل شركة «كونوكو» الامريكية في مشروع «سيري» باسترداد ما توظفه من رساميل في هذا المشروع في غضون (٢٥) عاما وعبر استلام (٢/٨) مليون مترمكعب من الغاز يوميا من هذا الحقل الا انه وعبر قيام شركة «بتروناس» الماليزية بشراء (٣٠٪) من اسهم هذا المشروع تغيرت شروط العقد وحسب «بتروليون ارغوس» فان شركتي «توتال» و «بتروناس» ستستلمان (٦٠٪) من عوائد حقلي «سيري» (او ـ اي) ولمدة خمس سنوات.

وعلى الصعيد ذاته كتبت صحيفة «نيهون كيزان» اليابانية يوم الخميس بان المباحثات الجارية بين ايران وفرنسا حول التعاون لتنفيذ مشروع جديد لابار نفطية وغازية على ساحل الخليج الفارسي حققت نجاحا جيدا.

واضافت الصحيفة: ان قيمة الاستثمارات في هذا المشروع المهم تقدر بـ (٢) مليار دولار.

وافادت الصحيفة انه اذا ما تم الاتفاق على هذا المشروع بين طهران وباريس بشكل نهائي فانه من المحتمل ان يقع نزاع بين امريكا وفرنسا وكانت حكومة كلينتون قد صادقت في العام الماضي على قانون يقضي بمعاقبة واشنطن للشركات التي تستثمر اكثر من (٤٠) مليون دولار في القطاع النفطي والغازي الايراني ويذكر ان هذا القانون واجه معارضة عالمية شاملة.

الى ذلك دافعت فرنسا مؤخرا رغم العقوبات التي تفرضها امريكا ضد ايران من جانب واحد ـ دافعت عن حق الشركات الفرنسية في ابرام اتفاقيات نفطية مع ايران وذكرت بان طهران لاتشملها اية عقوبة دولية.

ونقلت وكالة «رويتر» من باريس عن خبراء ونفطيين قولهم بان اتفاقية «توتال» مع ايران والبالغة كلفتها (٣/٥) مليار دولار تعد اكبر مشروع استثماري للشركة الفرنسية في ايران منذ انتصار الثورة الاسلامية.

وصرح السيد جاك روملهارت المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية يوم الثلاثاء الماضي بان نشاطات الشركات النفطية الفرنسية في ايران تتمتع بوضع قانوني كامل ولا توجد اية قيود او عقوبات دولية ضد ايران مشيرا الى ان ممثلين عن شركتي نفط امريكيتين وهما «موبيل» و «كونوكو» قد شاركتا في ايار الجاري في مؤتمر للطاقة عقد في محافظة اصفهان الى جانب الشركات الفرنسية.

الوهابية ومحاربة الشعائر الحسينية.. تتمة

الحراني الاموي دافع عن يزيد وقال انه لا يسب.

الصحابي انس بن الحارث يستشهد مع الحسين ـ وكلاهما من السلف الصالح فهما من الصحابة بالاجماع ويروي انس عن رسول الله ـ صلى الله عليه وآله ـ امره بنصرة الحسين ـ عليه السلام ـ في نهضته يوم كربلاء. لكن الوهابية تهاجم بالرصاص الامريكي مواكب انصار الحسين وتقتلهم لان ابن تيمية الاموي ادان نهضة الحسين ـ عليهما السلام ـ وقال انها خلاف امر رسول الله ـ صلى الله عليه وآله ـ وان فيها فساد وشر عظيم لانها خروج على الخليفة يزيد وان آثارها تؤدي الى الاطاحة بسلاطين الجور.

صحاح الاحاديث النبوية تقول بان المهدي الموعود من ذرية الحسين ـ عليه السلام ـ لكن الوهابية تقول بانه من ذرية الحسن ـ عليه السلام ـ لماذا؟ لان ابن تيمية قال ضمن مساعيه للدفاع عن يزيد بان الحسين طلب السلطة فحرمه الله من ان يكون المهدي الموعود من ذريته!!

..اتباع النزعات الاموية»

الا تعني كل هذه المواقف وغيرها كثير وكثير ان ماتدعو له الوهابية ليس العودة الى ما كان عليه السلف الصالح بل احياء واتباع السياسات الاموية واحياء واتباع النزعات اليزيدية لابن تيمية والتعبد بها ولو كانت خلاف سنة الرسول ـ صلى الله عليه وآله ـ بل ومحكمات الكتاب المنير؟!

اليست هي دعوة اموية سفيانية مقيتة تدعو لتمجيد كل قبائح السلطان ـ مهما كان جائراً وتبريرها ـ ورفض كل خروج عليه ولو كان الخارجي سبط الرسول ـ صلى الله عليه وآله ـ وطالب الاصلاح في امة جده؟!

ايران تكذب مزاعم امريكا.. تتمة

المتحدة بان مثل هذه الاقاويل تستهدف حرمان ايران من حقها الشرعي بشان توسيع الصناعات الكيمياوية غير العسكرية.

وقال د. كمال خرازي: ان الجمهورية الاسلامية وباعتبارها من الموقعين على معاهدة حظر انتشار الاسلحة الكيمياوية ومن اكبر ضحايا هذه الاسلحة تنفي بشدة التهم الموجهة اليها في هذا المجال.

روسيا البيضاء.. تظاهرات مؤيدة للوحدة مع روسيا

موسكو / ا ف ب: ذكرت وكالة انباء ايتار تاس ان قرابة ٣٠ الف شخص شاركوا يوم الجمعة في العاصمة البيلاروسية في مهرجان تاييد لاتفاق الاتحاد الذي وقعه في موسكو الرئيسان الروسي بوريس يلتسين والبيلاروسي الكسندلوكاتشينكو.

وخلال هذا المهرجان الذي دعا اليه عدد من الاحزاب والحركات الاجتماعية اتخذ المشاركون قرارا دعوا فيه الدول الاخرى في مجموعة الدول المستقلة الى الاقتداء بروسياوبيلاروسيا.

من جهة اخرى دعا عدد من رؤساء الاحزاب والتنظيمات الراي العام الى التصدي لمعارضي الاتحاد.

ونقلت الوكالة عن يفغيني ماتوسيفيتش المسؤول عن حركة سيوز (الاتحاد) قوله ان مهمتنا هي قاومتهم. واضاف هناك الكثير من المعارضين للاندماج بين بيلاروسيا وروسيا سيحاولون في هذه المرحلة من الاتحاد ان ينسفوا تصميم قادة البلدين على ابرام الاتحاد.

وقد تعرض مشروع الاتحاد الذي يحظى بتعبية كبيرة في بيلاروسيا لانتقادات الاصلاحيين الروس المقربين من بوريس يلتسين بسبب انتهاكات حقوق الانسان في بيلاروسيا والعبء الاقتصادي الذي يرتبه الاتحاد على روسيا الاكثر ميلا الى الاصلاح من جارتها الصغيرة.

البانيا.. مطالبة برفع حالة الطوارىء

تيرانا / ا ف ب: طلبت الحكومة الالبانية يوم الجمعة من الرئيس سالي بريشا رفع حالة الطوارىء المفروضة منذ الثاني من اذار الماضي عندما كانت البلاد تشهد تمردا.

وقال رئيس الوزراء الالباني بشكيم فينو ان رفع حالة الطوارىء امر ضروري لايجاد المناخ المناسب لاجراء الانتخابات التشريعية المقررة في ٢٩ حزيران المقبل.

لبنان.. حزب الله يدك مواقع القوات الصهيونية بالكاتيوشا

بيروت / ارنا: دارت فجر امس معارك بين مجاهدي المقاومة الاسلامية وقوات الاحتلال الصهيوني على محور زبقين في القطاع الغربي من جنوب لبنان.

وتصدى مجاهدو المقاومة الاسلامية لقوة صهيونية كانت تحاول التقدم باتجاه بلده زبقين المحررة واشتبكوا معها بمختلف انواع الاسلحة واجبروها على الانكفاء بعدما كبدوها خسائر فادحة.

وذكرت مصادر المقاومة الاسلامية ان المروحيات الصهيونية شاركت في المواجهات واطلقت مئات الطلقات الرشاشة الثقيلة وعددا من الصواريخ باتجاه منطقة الاشتباك.

وادت الاشتباكات الى استشهاد احد مجاهدي المقاومة الاسلامية وجرح ثلاثة اخرين.

واعلنت المقاومة الاسلامية في بيان لها ان احدى مجموعاتها هاجمت قوة مشاة اسرائيلية بالقرب من موقع مشعرون في القطاع الاوسط من المنطقة المحتلة كما هاجمت الموقع نفسه بالاسلحة المختلفة وحققت اصابات مؤكدة.

وكانت المقاومة الاسلامية هاجمت الاول من امس مواقع الاحتلال الصهيوني في تلال الحردون، الرجمين، طيرحرفا في القطاع الغربي من المنطقة المحتلة في جنوب لبنان.

كما افادت الاجهزة الامنية ان حزب الله والجيش الاسرائيلي تبادلا القصف المدفعي في جنوب لبنان ظهر امس.

واستهدفت سبعة صواريخ كاتيوشا اطلقها مقاتلو حزب الله موقع الجيش الاسرائيلي في كوكبا، داخل المنطقة المحتلة. ورد الجانب الاسرائيلي باطلاق نحو ثلاثين قذيفة على جنوب سهل البقاع.

وقصف حزب الله لاحقا موقعا للجيش الاسرائيلي في طلوسة فاصابه اصابة مباشرة وفق ما اعلنت الاجهزة الامنية اللبنانية.

الجامعة العربية: عبدالمجيد مستعد للذهاب الى بغداد لكشف مصير الاسرى الكويتيين

الكويت / اف ب: اعرب الامين العام لجامعة الدول العربية عصمت عبدالمجيد امس عن استعداده للذهاب الى العراق لكشف مصير الاسرى والمفقودين الكويتيين لكنه اشترط تعاون السلطات العراقية معه في هذه المهمة.

وقال عبدالمجيد في تصريح لصحيفة «الوطن» الكويتية انني على استعداد لزيارة العراق ولكن بشرط ان تثمر الزيارة عن نتائج ايجابية كأن يلتزم العراق بتحديد مصير اولئك الاسرى عن طريق كشوف يبين فيها اسماء وهويات من استشهد منهم ومن لايزال على قيد الحياة.

وتطالب الكويت بتوفير معلومات عن نحو ٦٠٠ شخص فقدوا اثناء الاحتلال العراقي للكويت في آب ١٩٩٠ وحتى شباط ١٩٩١ وتؤكد انهم معتقلون في السجون العراقية.

واعترف العراق بان قواته اصطحبت معها عددا من الاسرى الكويتيين لكنه يؤكد بانه فقد اثرهم بعد الانتفاضة في جنوب العراق اثر هزيمة القوات العراقية في حرب الكويت.

ويعقد مندوبون كويتيون وعراقيون كل شهر اجتماعا على الحدود بين البلدين لمناقشة مصير المفقودين باشراف اللجنة الدولية للصليب الاحمر وبحضور ممثلين للولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا والسعودية.

القوة البحرية الاوروبية تقوم بتدريبات في المتوسط

تولون / فرنسا / ا ف ب: اجرت القوة البحرية الاوروبية (اورومارفور) التي تضم اسبانيا وفرنسا وايطاليا والبرتغال يوم الجمعة تدريبات اطلق عليها اسم «ايل دور ٩٧» في البحر الابيض المتوسط في اطار اعادة تنشيطها.

وقال نائب الاميرال فيليب دورتيست القائد البحري في قطاع المتوسط الذي تولى ادارة العمليات قبالة ساحل تولون (جنوب فرنسا) ان اورومارفور حقيقة وهي قادرة على الاستعداد للعمل في غضون خمسة ايام.

وهي المرة الثانية التي تجتمع فيها القوة البحرية الاوروبية منذ تأسيسها في العام ١٩٩٥. وهي تضم حاملة الطائرات «كليمنصو» التي ترافقها سفينة نفط واربع فرقاطات من بينها الاسبانية «كاتالونيا» والايطالية «غريكالي» والالمانية «اوغسبورغ» بصفتها شريك في اتحاد اوروبا الغربية.

واعلن الامين العام لاتحاد اوروبا الغربية خوسيه كوتيليارو الذي حضر على متن «كليمنصو» التدريبات المشتركة وخصوصا عرضا عسكريا ان مناورات اورومارفور تهدف الى جعل اتحاد اوروبا الغربية عملانيا في حال قرر الاوروبيون التحرك عسكريا لاحتواء ازمة ما واختار الاميركيون عدم التدخل فيها.

وحول رفض عدد كبير من الدول الاعضاء في اتحاد اوروبا الغربية المشاركة في عملية البانيا قال كاتيليارو ان هذا الامر مثال لما يجب ان لا يحدث في المستقبل مضيفا ان اتحاد اوروبا الغربية كان يستطيع القيام بهذه المهمة.

العراق.. صيغة «النفط مقابل الغذاء» مرشحة للتجديد

نيويورك / الامم المتحدة / ا ف ب: اعرب الامين العام المساعد للامم المتحدة للشؤون الانسانية ياسوشي اكاشي عن تفاؤله بتجديد اتفاق «النفط مقابل الغذاء» مع العراق لمدة ستة اشهر.

واوضح اكاشي خلال مؤتمر صحافي اظن ان تجديد الاتفاق في العاشر من حزيران المقبل لن يشكل مفاجأة كبيرة.

وسيرفع اكاشي الذي قام بزيارة للعراق من الثالث الى التاسع من ايار الجاري، الى الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان تقريرا حول تطبيق هذا الاتفاق. ويسمح للعراق بموجب قرار مجلس الامن الدولي رقم ٩٨٦ الذي بدأ تنفيذه في العاشر من كانون الاول الماضي بتصدير كميات من النفط بقيمة ملياري دولار كل ستة اشهر.

في سياق آخر اعلن احد اعضاء الوفد التجاري السوري الذي زار بغداد في الايام الاخيرة ان وفدا اقتصاديا عراقيا سيقوم بزيارة الى دمشق لمواصلة المحادثات التي بدأت في العاصمة العراقية.

وصرح رئيس غرفة التجارة في حلب النائب صالح الملاح دعونا لزيارة دمشق اعضاء من اتحاد غرف التجارة العراقية فقبلوا الدعوة ووعدوا بتلبيتها في الاسبوعين المقبلين.

وكان وفد من رجال الاعمال السوريين برئاسة رئيس اتحاد غرف التجارة في سوريا راتب الشلاح قام بزيارة الى بغداد الاسبوع الماضي تمحورت حول مستقبل العلاقات الاقتصادية بين سوريا والعراق.

واشار الملاح الى ان هدف الزيارة كان دراسة امكانية ارسال مواد غذائية وادوية الى العراق في اطار صيغة «النفط مقابل الغذاء».

وردا على سؤال قال الملاح عندما يحصل تصدير للبضائع فهذا يعني ان الحدود ستفتح وسيستانف التعاون (الاقتصادي) بين سوريا والعراق.

وكان رئيس الوفد السوري صرح الخميس الفائت في بغداد بان الحدود بين البلدين قد يعاد فتحها قريباً.

خاتمة دامية للحملة الانتخابية في اندونيسيا

جاكارتا / ا ف ب: ذكرت الصحف الاندونيسية امس ان اعمال العنف التي سجلت يوم الجمعة، وهو اليوم الاخير من الحملة للانتخابات التشريعية التي ستجري الجمعة المقبل في اندونيسيا، اوقعت اربعة قتلى على الاقل وعددا من الجرحى واضرارا مادية جسيمة.

وقد استهدف المتظاهرون قوى الامن والمصارف والدوائر الاخرى الحكومية. وطالت اعمال العنف ايضا مناطق عدة في جزيرة جاوا ومنطقتي بنجرماسين (بورنيو) واوجونغباندانغ (سولاويزي).

وفي حين افردت الصحف الاندونيسية امس مساحات كبيرة للمواجهات التي قال عدد كبير من المعلقين ان البلاد لم تشهد مثلها منذ ٢٠ عاماً. اعتبر الجنرال سوتيوزو قائد جاكرتا العسكري، ان المواجهات كانت محدودة وان قوى الامن تمكنت من احتوائها.

وفي جاكرتا وقعت مواجهات الجمعة بين مئات الآلاف من المتظاهرين وفقا لتقديرات عدة صحف اندونيسية وقوى الامن في العاصمة الاندونيسية. وقام المتظاهرون برشق رجال الامن بالحجارة وباحراق اطارات واعلام حزب غولكار الحاكم.

واضاف الجنرال سوتيوزو ان نحو ٢٠ الفاً من رجال الامن تساندهم المروحيات والدبابات استخدموا القنابل المسيلة للدموع والرصاص المطاطي لتفريق المتظاهرين.

واضافت الصحف ان رجال الامن اطلقوا النار في الهواء وان شخصا على الاقل اصيب بجروح.

كينشاسا.. اشتداد التظاهرات المناهضة لحكومة لوران كابيلا

كينشاسا / اف ب: تظاهر نحو ٣٠٠ من انصار المعارضة ظهر امس في شوارع كينشاسا احتجاجا على تشكيلة الحكومة الجديدة في جمهورية الكونغو الديمقراطية.

ودعا المتظاهرون المؤيدون لرئيس الوزراء السابق اتيان تشيسيكيدي الى استقالة «الاجانب» من الحكومة التي شكلها لوران ديزيريه كابيلا مساء الخميس.

ومن المتوقع حصول تظاهرة مؤيدة للحكومة في وقت لاحق.

وطالب المتظاهرون باستقالة وزير الخارجية بيزيما كاراها فورا اضافة الى الامين العام لتحالف القوى الديمقراطية لتحرير الكونغو ديوغواتياس بوغيرا، والاخير مرشح لمنصب نائب الرئيس الذي لايزال شاغرا.

وهتف المتظاهرون الذين ساروا باتجاه سفارة الولايات المتحدة «الكونغو للكونغوليين» و «كابيلا قاتل».

واعلن تشيسيكيدي الجمعة رفضه الاعتراف بالحكومة الجديدة التي استبعد منها.

وجرت تظاهرة اولى ضد كابيلا صباح الجمعة في كينشاسا شارك فيها مئات الاشخاص ولاسيما طلاب ساروا باتجاه السفارة الاميركية هاتفين «كابيلا ديكتاتور».

من جانبها دعت منظمة «هويمان رايتس ووتش» للدفاع عن حقوق الانسان حكومة جمهورية الكونغو الديمقراطية «زائير سابقا» الى احترام حقوق الانسان حتى لا تصبح شبيهة بالحكومة التي اطاحتها.

واعرب فرع «افريقيا» في المنظمة الدولية للدفاع عن حقوق الانسان في بيان الجمعة عن قلقه للانباء التي تحدثت عن احتمال وضع الحكومة الجديدة بزعامة لوران ديزيريه كابيلا مشروعا يقضي بحظر الاحزاب السياسية. كما تعتزم الحكومة الجديدة على حد قول المنظمة ترويج افكارها السياسية والمدنية خصوصا عبر تنظيم ندوات ايديولوجية الزامية لبعض فئات المجتمع.

نافذة على الاحداث

○ باريس / اف ب: اعلن بي كينغ نائب الرئيس التنفيذي للجنة التخطيط الصينية في ختام لقاء مع الوكالة الدولية للطاقة ان الصين ستعدل في غضون سنتين اسعار نفطها بما يتلائم مع اسعار السوق العالمية.

وقال المسؤول الصيني خلال مؤتمر صحافي عقده في باريس اننا نكيف اسعارنا في مجال الطاقة تدريجيا لتصبح متناسقة مع الاسعار المعتمدة في السوق العالمية الامر الذي من شأنه توفير مناخ مؤات للاستثمارات الاجنبية.

وتابع يقول ان حاجات السوق ستحدد من الان وصاعدا اسعار الفحم اما سعر الكهرباء فهو قريب من المستويات العالمية في المناطق الساحلية.

○ موسكو / اف ب: ذكرت وكالة انباء «ايتارتاس» ان وزارة الطاقة الروسية وقعت الجمعة اتفاقا عاما للتعاون في مجال النفط مع «الشركة الجنوبية ـ نفط» التي انشأتها السلطات الشيشانية للاهتمام بقطاع النفط في الجمهورية القوقازية.

وقال رئيس الشركة الشيشانية خوج ـ احمد ايريخانوف بعد التوقيع على الاتفاق في موسكو ان هذا الاتفاق يفتح آفاقا لتعاون فاعل ومثمر.

ولم يعط اي توضيح حول مضمون الاتفاق. واضاف ايريخانوف ان الطرفين سيوقعان قريبا اتفاقات محددة اكثر تتعلق بنقل النفط وتحويله.

○ بيروت / اف ب: افاد مصدر رسمي ان الجمعية العمومية لاتحاد المصارف العربية عقدت اجتماعها السنوي في بيروت يوم الجمعة لتقييم تطور الصناعة المصرفية العربية.

واوضح تلفزيون لبنان ان المشاركين بحثوا في تطبيق القرارات المتعلقة بتعزيز التعاون بين المصارف العربية والشبكات المالية الاوروبية.

وتناقش المشاركون ايضا سبل مواجهة التحديات لاسيما تحكم التكتلات الاقتصادية العملاقة بمصير الاقتصاد العالمي وناقشوا على الصعيد العربي استحقاقات الاصلاح والاعمار واعادة الهيكلية الاقتصادية والمالية.

الناتو يعزز حواره مع منطقة المتوسط

بروكسل / ا ف ب: اعلن مسؤول في حلف شمال الاطلسي يوم الجمعة ان الحلف سيعزز بشكل كبير حواره مع ست دول من منطقة البحر الابيض المتوسط من دون ان يحول هذا الحوار الى برنامج شراكة من اجل السلام.

واوضح المسؤول الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، ان تعزيز الحوار سيعلن رسميا نهاية الاسبوع المقبل في البرتغال خلال الاجتماع نصف السنوي لوزراء خارجية دول الحلف في سينترا قرب لشبونة.

وقد اطلق «الحوار» مع هذه الدول المتوسطية في شباط ١٩٩٥. وظل محدودا جدا وتمثل في لقاءات ديلوماسية في بروكسل حتى يتمكن الطرفان من التعرف على بعضهما. ومن بين الدول التي يجري الحلف معها حواراً، مصر والمغرب وتونس والاردن.

فرنسا.. انتخابات تشريعية مفتوحة على كل الاحتمالات

باريس / ا ف ب: يتوجه الفرنسيون الى صناديق الاقتراع اليوم في الدورة الاولى من الانتخابات التشريعية التي يتعين عليهم فيها ان يختاروا من بين ٦٣٥٠ مرشحا اعضاء الجمعية الوطنية التي جازف الرئيس جاك شيراك بالدعوة الى انتخابات مبكرة من اجل ضمان غالبية يمينية فيها حتى سنة ٢٠٠٢.

ويعتبر الارتفاع الذي سجلته بورصة باريس في الايام الماضية مؤشرا على احتمال كسب شيراك الرهان لاسيما وان استطلاعات الرأي اظهرت طوال الحملة الانتخابية تقدم الاغلبية اليمينية على اليسار بما يتراوح بين اربعين مقعدا ومائة مقعد. وتضم الجمعية الوطنية الفرنسية ٥٧٧ مقعدا.

الا ان الفرنك الفرنسي تراجع فجأة مساء الجمعة امام المارك الالماني في تطور يبدو انه عائد الى القلق الذي عبر عنه رئيس حملة اليمين رئيس الوزراء آلان جوبيه. فقد تنبأ هذا الاخير بدورة اولى عسيرة ويصعب تفسيرها بسبب احتمال قوي لتشتت الاصوات ونتائج ليس لها مسار واضح.

وقد اسهمت الشائعات التي ترددت في قاعات الاسواق المالية عن ضيق الهوة بين اليمين واليسار في اعادة خلق جو من الترقب. وكان العنوان العريض لصحيفة «لو باريزيان» الشعبية امس (كل الاحتمالات واردة).

ولم تكن الحملة الانتخابية على مستوى التحديات الكبرى التي تجابهها فرنسا سواء تعلق الامر بمواصلة الاصلاحات المؤلمة التي تجري منذ سنتين بدفع من شيراك لتهيئة البلاد لمفاهيم ومعايير القرن الحادي والعشرين، ام بالاستحقاقات الاوروبية الكبرى مثل تطبيق العملة الموحدة او توسيع نطاق الاتحاد الاوروبي وحلف شمال الاطلسي.

ومن شان فوز ساحق لليمين ان يفسح المجال امام شيراك لينفذ اختياراته بارتياح حتى انتهاء عدة رئاسته سنة ٢٠٠٢ وان يعزز موقعه على الصعيد الدولي.

اما النجاح العادي فيمكن ان يقلل من هامش المناورة لديه وان يضطره الى اخذ رغبات الشعب في الاعتبار فيختار رئيسا للحكومة يجسد التغيير.

اما فوز اليسار فسيضطره الى تعايش غير مريح مع رئيس الحزب الاشتراكي ليونيل جوسبان والى القبول بتوجهات سياسية واقتصادية تختلف عن توجهاته.

وقال برنار مورو كاتب المقال الافتتاحي في صحيفة «فرانس سوار» اليومية الشعبية ان البلاد كانت في انتظار لهجة جديدة تنسجم مع الحاجة الهائلة الى التغيير، لكنها لم تشهد سوى نسخة مكررة باهتة عن الحملات السابقة.. ان الطبقة السياسية لدينا ستكون مسؤولة عن ظاهرة الرفض التي خلقتها بين السكان الذين تعصف بهم الازمة.

كيهان العربي

العدد ٣٩٤٦، السنة السابعة عشرة

الصفحة الأخيرة

الاحد ١٨ محرم ١٤١٨ هـ. ٢٥ ايار ١٩٩٧م

شمال العراق.. استمرار الاجتياح التركي وسط تكتم شديد على سير العمليات

انقرة / ا ف ب: واصل الجيش التركي امس ولليوم العاشر على التوالي حملته العسكرية في شمال العراق ضد مقاتلي حزب العمال الكردستاني التركي.

واكدت الصحف التركية ان القوات التركية نفذت الجمعة عمليات محددة ضد مواقع حزب العمال الكردستاني في المناطق القريبة من الحدود التركية، اضافة الى عمليات بحث عن المغارات التي تستخدم كمستودعات ذخائر وكملاجيء للاكراد الاتراك في الجبال العراقية لتدميرها.

واصبحت القوات التركية تسيطر على المنطقة الحدودية مع تركيا وكذلك على الطرق المؤدية الى مناطق دهوك واطروش والعمادية وبرزان واربيل وديانا. وتقدم قسم من هذه القوات في اتجاه عقرد، على الطريق بين دهوك وصلاح الدين.

وتبعد صلاح الدين التي تقع شمال اربيل وتشكل معقل الحزب الديمقراطي الكردستاني بزعامة مسعود البرزاني.



نحو ١٠٠ كيلومتر من الحدود التركية في خط مستقيم لكنها تبعد نحو ١٧٠ كيلومتراً عن مركز خابور الحدودي عبر الطريق.

واكدت الصحف ان عناصر من حزب العمال الكردستاني كانوا يحاولون الهرب في اتجاه منطقة صوران ومدينة السليمانية الواقعة تحت سيطرة الاتحاد الوطني الكردستاني بزعامة جلال الطالباني. تم تطويقهم من قبل الجيش التركي.

ومنذ بداية العملية، تفرض السلطات المدنية والعسكرية التركية تكتما شبه كامل على العملية مكتفية بنشر حصيلة القتلى في صفوف حزب العمال الكردستاني.

ولم يسمح للصحافيين بالتوجه الى شمال العراق.

تركيا.. الائتلاف الحاكم يواجه خطر فقدان الاكثرية في البرلمان

انقرة/ا ف ب: اعلن ايلهان اكوزوم النائب من حزب «الطريق القويم» اليميني الذي يتزعمه وزيرة الخارجية تانسو تشيلر امس استقالته من الحزب.

وقال في رسالة الى رئاسة البرلمان اعلن فيها استقالته انه لم يعد في امكانه دعم الائتلاف الحكومي الذي يهيمن عليه الاسلاميون والذي شكل في حزيران ١٩٩٦ بين «الطريق القويم» وحزب «الرفاه» الاسلامي بزعامة رئيس الوزراء نجم الدين اربكان.

وهي الاستقالة الثالثة من حزب «الطريق القويم» منذ يوم الجمعة. وكان نائبان من الحزب نفسه هما ساميل ايريم وحكمت ايدين اعلنا استقالتهما من الحزب.

من جهة اخرى قدم نجم الدين جوهري نائب رئيس حزب «الطريق القويم» استقالته من هذا المنصب من دون ان يغادر الحزب. وبذلك تراجع عدد نواب حزب «الطريق القويم» في البرلمان الى ١١٨ من اصل ٥٥٠.

ويحتفظ الائتلاف حسابيا بصوتين للاكثرية. لكن هذا الائتلاف في الواقع لا يتمتع الا باقلية لان عددا من نواب «الطريق القويم» الذين لم يتركوا الحزب اعلنوا معارضتهم لاستمرار الائتلاف. وقد صوتوا الثلاثاء الماضي على مذكرة بحجب الثقة قدمتها المعارضة ضد الحكومة.

وردت هذه المذكرة بفضل دعم حزب يميني صغير للائتلاف الحكومي لديه سبعة مقاعد ويملك موقعا اساسيا في البرلمان.

وذكرت شبكة التلفزة التركية الخاصة «ان. تي. في» ان نوابا اخرين من حزب تشيلر قد يقدمون استقالاتهم.

الجزائر.. استشهاد ٢٧ اسلاميا على ايدي قوات الامن

الجزائر / ا ف ب: اعلنت الاجهزة الامنية الجزائرية يوم الجمعة ان ٢٧ اسلاميا مسلحا قتلوا في الايام الماضية في عمليات مختلفة قامت بها قوات الامن في العاصمة الجزائرية والاغواط وتيسمبلت (جنوب غرب).

وهي المرة الاولى منذ اكثر من عام تعلن فيها الاجهزة الامنية حصيلة لعمليات شنتها ضد الاسلاميين حيث كانت تلك العمليات تخضع للتعتيم.

ولم توضح الاجهزة الامنية مواعيد هذه العمليات المختلفة باستثناء عملية الاغواط التي وقعت الخميس وقتل فيها سبعة اسلاميين في حي رأس الفروج.

الى ذلك جرح شخصان على الاقل قبل امس السبت في انفجار قنبلة غير قوية وسط العاصمة الجزائرية.

ويأتي هذا الانفجار قبل اقل من اسبوعين من الانتخابات «التشريعية» وكان ثلاث سيارات ملغومة انفجرت في بوفاريك قرب العاصمة الجزائرية يوم الخميس وتلسمان فجر الجمعة وتتهم التنظيمات الاسلامية السلطات الجزائرية بالضلوع في هذه الانفجارات.

قال الامام زين العابدين (عليه السلام):
والله لو ان النبي (ص) تقدم اليهم في قتالنا كما تقدم اليهم في الوصاية بنا لما ازدادوا على ما فعلوا بنا

البحار ٤٦/١٤٩

الاوقات الشرعية بتوقيت طهران:

- اذان الظهر (اليوم): الواحدة والدقيقة الواحدة
- اذان المغرب (اليوم): الثامنة و ٣٣ دقيقة
- اذان الصبح (غداً): الرابعة و ١٠ دقائق
- طلوع الشمس (غداً): الخامسة و ٥٢ دقيقة

زيارة للرئيس الباكستاني الى الامارات



ابوظبي /ا ف ب: وصل الرئيس الباكستاني فاروق احمد ليغاري امس الى دولة الامارات العربية المتحدة في زيارة تستغرق ثلاثة ايام يغلب عليها الطابع الاقتصادي.

وذكرت وكالة انباء الامارات ان رئيس الدولة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان كان في استقبال الرئيس الباكستاني الذي وصل الى ابوظبي يرافقه اربعة من وزرائه وهم وزير النفط ووزير التجارة ووزير الصناعة والاستثمارات ووزير الداخلية.

وكانت وزارة الخارجية الباكستانية قد اوضحت في بيان صدر الخميس ان زيارة ليغاري تهدف الى تنمية التعاون الاقتصادي والفني بين البلدين الاسلاميين اللذين بلغ حجم مبادلاتهما التجارية في العام الماضي ٩٩٤ مليون دولار.

واستنادا الى الوزارة فان الامارات تصدر اساسا الى باكستان النفط والمنتجات النفطية وتستورد السجاد والارز ومواد غذائية اخرى.

ويعمل عشرات الالاف من الباكستانيين في الامارات.

مجلس الامن.. تحفظ على دعوات لتأمين حماية عسكرية للعمليات الانسانية



نيويورك / الامم المتحدة / ا ف ب: دعت وكالات عدة تابعة للامم المتحدة مجلس الامن الدولي للعمل من اجل تأمين حماية عسكرية للعمليات الانسانية المخصصة لمساعدة اللاجئين في مناطق النزاع لكن بعض الاعضاء البارزين في مجلس الامن ابدوا تحفظات تجاه هذه الدعوة.

فقد اعتبرت بريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة وهي من الاعضاء الدائمة في مجلس الامن ومن الدول المانحة الرئيسية ان هذه المسائل معقدة ويجب التعامل معها بواقعية.

وقد نظمت الاسبوع الماضي اول مناقشة عامة في مجلس الامن حول موضوع حماية المهمات الانسانية لمساعدة اللاجئين في مناطق النزاع.

وطلب مدير المفوضية العليا للاجئين في نيويورك سورين بيترسون من مجلس الامن التفكير في تدابير عسكرية لحماية العمليات الانسانية في اوضاع شديدة الخطورة.

وطلب مندوب اللجنة الدولية للصليب الاحمر بيتر كونغ من جهته التفكير بعمليات ذات طابع بوليسي او عسكري بهدف فصل اعضاء الميليشيات عن اللاجئين الحقيقين.

غير ان السفير الامريكي لدى الامم المتحدة بيل ريتشاردسون قال ان الامم المتحدة لا تستطيع ارسال قوات لحفظ السلام في كل حالة طارئة والتقارير المتعلقة باستخدام الجيش لتامين حماية العمليات الانسانية غير مرضية كثيرا. واقترح ادخال تدابير فاعلة لتامين الحماية في برامج الوكالات الانسانية.

وابدى المندوب البريطاني سير جون ويستون من ناحيته الموقف نفسه. فقال ان وجود قوات دولية قد يجمد الوضع العسكري على الارض او يخل بتوازن القوى وذلك قد يؤثر على صورة المنظمات الانسانية التي قد لا ينظر اليها كمحايدة.

الى ذلك شدد السفير الفرنسي الان ديجاميه على اهمية وجود تفويض واضح وارادة سياسية مشيرا الى الفشل السابق للامم المتحدة في يوغوسلافيا السابقة والقوة المتعددة الجنسيات الحالية في البانيا. وقال علينا ان نكون واقعيين.

كذلك اعتبر السفير الكندي روبرت فاولر ان اي قوة تدخل يجب ان تكون لديها اهداف عسكرية واضحة وان تتمتع بوسائل تسمح لها بانجازها. وكانت كندا سعت في اواخر العام الماضي الى تشكيل قوة متعددة الجنسيات لمساعدة اللاجئين في شرق زائير لكن المشروع اجهض.

السودان.. اجلاء السكان من المناطق الحدودية المتاخمة لاثيوبيا

الخرطوم /ا ف ب: اعلن والي ولاية النيل الازرق العقيد بابكر جابر كبلو ان السلطات السودانية قامت باجلاء القرويين المقيمين في المناطق المتاخمة لاثيوبيا لحمايتهم من عدوان اجنبي.

ونقلت صحيفة «السودان الحديث» الرسمية امس عن كبلو قوله انه تم اجلاء مدنيين من المنطقة الحدودية (جنوب شرق السودان) ونقلوا الى قرى محمية من اي عدوان اجنبي. ولم يوضح المسؤول السوداني عدد الاشخاص الذين تم اجلاؤهم.

واكد ان السلطات السودانية تؤمن للنازحين حاجاتهم الغذائية والطبية وكذلك الخدمات الاجتماعية الضرورية لتفادي نزوحهم الى المدن.

ولاتزال مدينتا قيسان والكرمك تخضعان لسيطرة القوات المتمردة منذ الهجوم الذي شنته في كانون الثاني الماضي على الاراضي السودانية.

الى ذلك حذر زعيم سوداني جنوبي امس من ان سكان الجنوب المهجرين في مخيمات في شمال البلاد قد يختارون انفصال منطقتهم اذا لم تتحسن ظروف عيشهم.

واوضح كوستيلو قرنق رينغ الامين العام للاتحاد الديمقراطي للانقاذ الذي يضم فصائل جنوبية وقعت اتفاقية سلام مع الخرطوم ان النازحين يعيشون في ظروف سيئة وسيختارون انفصال الجنوب اذا لم تتوفر لهم اماكن في المدن واذا لم تتحقق الثقة بين الجنوبيين والشماليين.

وكانت الحكومة الاسلامية في الخرطوم وقعت في ٢١ نيسان الماضي في الخرطوم اتفاقية سلام مع ست فصائل جنوبية صغيرة تنص على اجراء استفتاء حول الابقاء على وحدة السودان بعد فترة انتقالية من اربع سنوات يقوم خلالها مجلس من ٢٥ عضوا بادارة جنوب البلاد.

ونقلت صحيفة «الوان» المستقلة عن رينغ قوله ان تحسين وتطوير البنى التحتية في جنوب البلاد خلال المرحلة الانتقالية هما شرط اساس لوحدة البلاد مشددا على ان الجنوبيين لا يؤيدون الانفصال.

واعلنت الحكومة السودانية خططا لتوزيع الاراضي على النازحين الجنوبيين في المناطق الصناعية في شمال البلاد.

تقرير: ادارات السلطة الوطنية الفلسطينية تعيش فسادا واسعا

القدس / ا ف ب: كشف رئيس هيئة الرقابة العامة في سلطة الادارة الذاتية الفلسطينية جرار القدوة النقاب عن تجاوزات مالية وادارية خطيرة في معظم ادارات السلطة تقدر قيمتها بـ ٢٢٣ مليون دولار.

وكان القدوة يتحدث في برنامج «وجها لوجه» الاسبوعي الذي اذاعه التلفزيون الفلسطيني مساء الجمعة. ونقلت اقواله صحيفة «الحياة الجديدة» المقربة من السلطة الفلسطينية امس.

وقال رئيس هيئة الرقابة العامة التابعة لمكتب ياسر عرفات ان غالبية (الوزراء) ووكلاءهم والمدراء العامين يتحملون مسؤولية هذا التسيب المالي والاداري الخطير.

واوضح ان تفاصيل هذه التجاوزات وردت في التقرير السنوي لهيئة الرقابة الذي سلم الاسبوع الفائت الى ياسر عرفات وسيوزع خلال الايام القليلة المقبلة على (الوزراء) واعضاء البرلمان لمناقشته.

ويتجاوز التقرير ستمائة صفحة وهو الاول عن نوعه في مناطق الادارة الذاتية.

وجاء في التقرير ان غالبية (الوزراء) ووكلاءهم رفضوا كافة تقارير هيئة الرقابة العامة التي طالبت بوقف او شرح او تفسير ما يجري من اهدار للمال العام في وزاراتهم.

وكشف التقرير ايضا استنادا الى ما ذكرته الصحيفة، ان هناك بعض (الوزراء) قاموا بفتح حسابات خصوصية في البنوك لوزاراتهم من دون علم وزارة المالية وتلقوا هبات ومساعدات خارجية من دون ادراجها في موازنة الوزارة.

كما تطرق التقرير الذي شمل كل (الوزارات) تجاوزات مالية للوزراء انفسهم تتراوح بين اهدار المال العام واستغلال مناصبهم لاهداف شخصية.

وتحدث التقرير عن قيام (وزارة المالية) بصرف فاتورة هاتف شهرية لاحد المسؤولين تتجاوز قيمتها ٢٣ الف شيكل شهريا اي مايعادل حوالي ٦٧٠٠ دولار اميركي.

افغانستان.. ميليشيا الطالبان تسيطر على مدينة مزار شريف

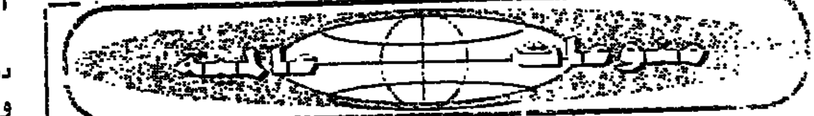
مزار شريف (افغانستان) / اف ب: دخل مقاتلو ميليشيا الطالبان امس مدينة مزار شريف، مقر قيادة الجنرال عبدالرشيد دوستم قائد القوات المناهضة للطالبان والذي اكدت سلطات كابل انه لاذ بالفرار، واخذوا يجوبون الشوارع بسياراتهم ودباباتهم مطلقين النار في الهواء.

وحسب مصادر متطابقة فان مقاتلي الطالبان وحلفاءهم دخلوا حوالي الساعة ١٤،٠٠ تغ الى المدينة التي ترمز منذ اشهر الى المقاومة والتصدي لتقدم ميليشيا الطالبان.

وفي كابل اكد وزير الاعلام لدى الطالبان امير خان متقي ان الجنرال دوستم الذي يعتبر ابرز المقاومين للطالبان، لاذ بالفرار من افغانستان.

وقالت مصادر افغانية في باكستان ان الجنرال دوستم الذي ينتمي الى الاتنية الاوزبكية الافغانية انتقل بواسطة مروحية الى طشقند عاصمة جمهورية اوزبكستان، الا ان هذه المعلومات لم تتاكد.

واشار متقي الى ان قوات الطالبان اصبحت تسيطر كليا على الاقاليم الشمالية.



ازعجتها نباح الكلب فقتلت الجار وزوجته

بوردو/ اف ب. قتلت امرأة تبلغ من العمر ٥٦ عاما ببندقية صيد جارها وزوجته اثر شجار معهما بسبب نباح كلبهما.

وقالت شرطة فيردوليه في جنوب منطقة جيروند ان الخلاف بدأ منذ عدة شهور وتفجر امس واضاف في بعض الاحيان لايستطيع الجيران تحمل بعضهم بسبب قصص صغيرة وقد طفح الكيل مع هذه المرأة بسبب نباح كلب.

ووقع الحادث ظهرا في وسط قرية فيردوليه التي يبلغ عدد سكانها ٨٦٩ نسمة قرب لانغون. ولم يكن هناك اي شهود على الحادث.

فبعد شجار جديد مع روبير (٦٣ عاما) وغلوريا (٦٥ عاما) لابيتري اللذين يعيشان في بيت مجاور لبيتها، توجهت روبيرت شين الى متجر لبيع الاسلحة حيث اشترت بندقية صيد.

وفي طريق عودتها لمحت جارها فاطلقت النار عليه، الا انه تمكن رغم جراحه من العودة الى بيته. لكن روبيرت شين لحقت به واطلقت النار على غلوريا التي اعترضت طريقها. فاردتها قتيلة ثم اجهزت على الزوج برصاصة ثانية.

وبعد ذلك اتصلت شين بالدرك لتقول لهم قتلت جاري وزجته وانا بانتظاركم.

وفي القرية، اثار هذا الحادث دهشة كبيرة. فروبيرت شين العزباء والتي لاتعمل معروفة جدا ويصفها جيرانها بانها امرأة على استعداد لان تؤدي خدمات لاي محتاج وتقوم باعمال خيرية عديدة.

[illegible]

باريس / اف ب: اقرت امرأة في السابعة والاربعين من عمرها يوم الخميس امام عناصر من الشرطة انها قتلت قبل احد عشر عاما زوجها وقطعت جثته اربا.

واوضحت مصادر مطلعة ان المرأة حضرت من تلقاء نفسها الى احد مراكز الشرطة في باريس وهي ثمل وروت بطريقة متقطعة وغير متماسكة كيف انها قتلت زوجها العام ١٩٨٦ في اوبرفيلييه ضاحية باريس الشمالية ثم قطعت جثته.

كيهان العربي
صحيفة يومية

تصدر عن مؤسسة كيهان للصحافة والنشر
طهران، الجمهورية الاسلامية في ايران
ص.ب: ١١٣٦٥/٩٦٣١ هاتف: ٣١١٠٢٥١-٦٥
تلكس: ٢١٦١٨٦-٢١٦١٨٤ فاكس: ٣١١٤٢٢٨-٣١١١١٢٠

KAYHAN-AL-ARABI
A daily newspaper from Kayhan's Publication in Arabic Language